

(رحم للإيجار) _____
(الحقة الأولى) _____

اولا اعرفكم علي ابطال قصتنا وهما رعد وهمس. اما باقي الابطال
هنتعرف عليهم من خلال الحلقات والاحداث.
رعد: شاب في منتصف الثلاثين. شخصية قوية حاد الطباع شديد الغضب.
يمتاز بملامح رجولية شديدة الجاذبية. ببشرة قمحي وعيون سوداء كسواد
الليل وحادة كعيون الصقر. وطول يافع. وجسم قوي يدل علي شدته
وصلابته. وحازم في حياته ومعاملاته. يكره الخطأ والضعف. وليس من
النوع الذي تستهواه النساء ويكره العلاقات النسائية يشمأذ منها ويراهما
ضعف ومهانسة. ولايعترف بالحب.


همس:فتاه في اوائل العشرينات هادئة وبسيطة. بلامح شرقية جذابة شعر اسود طويل وناعم وعيون سوداء جميلة ولكن حزينه. وبشرة بيضاء. هي فتاة رقيقة ولكن. تائهة متعبة من هموم الحياه. وظلم الناس لها حتي الاقرب لها يطممع بها.

تبدأ قصتنا في اول مشاهدها في قبلا عائلة الحديدي والتي يعيش بها رعد الحديدي وزوجته وابنة عمه في نفس الوقت مها الحديدي. وايضا جدهم وكبير عائلة الحديدي توفيق الحديدي

تنزل مها من اعلي للفظور مع جدها توفيق.

علي السفارة قاعد توفيق الحديدي وبيفطر كعادته.

مها : يا جدو. وباسسته وقعدت تفتطر

توفيق: ابتسم . يا حبيبة جدو. هاه قوليلي عاملة ايه مع رعد مها: بز هف. هعمل ايه عادي مفيش جديد. توفيق: اتنهد. انا بس نفسي اعرف انتوا طول عمركم عايشين مع بعض. وكمان متجوزين بقالكم 5 سنين ليه مش قادرين تحبه بعض وتنفقه انا عايز انظمن علىكم.

مها: جدو انت عارف من الاول ان انا و رعد اتجوزنا بس علشان نرضي حضرتك لكن انا عمري ما حبيت رعد. وهو كمان عمره ما حبني رعد اصلا مبيعرفش يحب ولا عنده قلب يحب بيه. انسان قاسي ومغرور. انا لولا زعلك كنت اتطلقت منه من زمان. توفيق: بغضب وصرامة. خبط بايده علي الترابيزة بقوة. انا قولت مسمعش كلمة طلاق دي تاني. ولا منك ولا منه. والا انتي عارفة هعمل ايه لا انتي ولا هو هطولاه جنياه واحدمن ثروتي مها: بخوف. خلاص يا جدو انا بس بقولك علي اللي انا حاسة بيه.

توفيق: بجدية. لا متقوليش. وانا عند وعدي اول لما تخلفه ولد انا هكتبله ثروتي كلها. بس المهم اشوف حفيد ليا. انا مش فاضلي من ولادي وولادهم غيهم ركم انتم الاتنين مها: انتهدت. اعمل ايه بس يا جدو ما انت عارف كل حاجة كل شهر والتاني عمليّة وتعب وانا خلاص تعبت توفيق: معلىش استحملي. احنا بنتعب اوي علشان نقنع رعد بحكاية العملية دي كل شوية. ده ولد عنيد ومتعب مها: حاضر يا جدو هستحمله. بس هو يخنق جدا كل مرة بيطلع روي علشان يروح للدكتور هادي علشان ياخذ منه العينّة توفيق: عارف المهم انتي ملكيش دعوة حضري نفسك انتي بس للعملية اللي بعد يومين. انا اصلا كلمته علشان يروح لهادي وهكلمه تاني وافكره مها: اوك يا جدو. عن اذنك علشان اروح السنتر توفيق: ماشي مع السلامة. طمئيني ايكلي لما توصلني مها: حاضر يا جدو. متقلّش ما هو البيه بيخلي السواق هو اللي يوصلني في كل حته ومبيخلنيش اسوق من يوم ما اتجوزته انسان معقد توفيق: معلىش خلينا نسايسه بس لحد لما تحملي. وانا وقتها هعرفه عنده وغروره ده هيوصله له لافين مها: تمام اشوفك بالليل بساي.

(في مجموعة شركات رعد الحديد)
في مكتبة بيتابع بعض الاوراق ودخلت السكرتيرة نانسي.
رعد قاعد علي مكتبه بيتابع بعض الاوراق ودخلت السكرتيرة نانسي.
نانسي: رعد بيه الفاكس ده جه لحضرتك من شركة تجميل في إيطاليا
رعد: بجدية. وشركة تجميل تبعنا في فاكس ليه
نانسي: بيقولوا ان مدام مها طلبت اجهزة وادوات تجميل للسنتر بتاعها من
هناك وطلبت انهم بيعتوا فاكس الاستلام علي حضرتك
رعد: رجع ظهره علي الكرسي وابتسم بخبت. مها اه قولتيلي. تمام
ابعتيلهم وقوليلهم ان احنا مطلبناش حاجة ومش هندفع وخلي الهانم تبقي
تدفع هادي

نانسي: ابتسمت وقربت من رعد وبرقة ودلع. واضح ان مدام مها مزعلاك. بس في ست في الدنيا تزعل رعد باشا توتو غطانة رعد: كان بيسمعها ببرود وثبات. وبعد كدة مسك ايديها وضغط عليها وبحزم. لو فكرتي تعيدي اللي عملتية ده تاني هتشوفي مني معاملة متتوقعيهاش ده غير انك مش هتقеди هنا يوم واحد. سامعة نانسي: بتتألم من وجع ايديها. اي اي حاضر انا اسفة مقصودش رعد: وهو بيزيد في ضغط ايده. انا رعد الحديدي. غير اي حد هلاس وتافه اشتهغتي معاه انا مليش في جو السفالة ده انتي فاهمة نانسي: عيطت من الالم والله خلاص اخر مرة بس سيب ايدي

في الوقت ده دخل عدي صاحب رعد من ايام الكلية وبيشتغل معاه كمان وعلاقتهم قوية جدا لتقارب افكارهم وطباعهم. مع اختلاف بسيط ان عدي لين شوية عن رعد وحساس وجرب الحب وعاشه غير رعد اللي عمره ما عرف الحب اصلا قبل كدة. نرجع للمشهد

عدي: اول ما دخل وشافهم كدة. ايه يا رعد في ايه رعد: ساب ايد نانسي وزقها بعيد عنه. و بأرف امشي علي مكتبك ولسة حسابك معايا جاي اتفضلي خرجت نانسي: وهي بتفرك ايديها من الوجع وبتعيط عدي: في ايه بس هو انت كدة علي طول عصبي ومش طايق حد. عملتاك ايه بس البنات الغلابنة دي رعد: بجدية هه غلبانة. دي بجحة انا بس مش عارف البنات دي بتجيب البجاجة والسفالة دي منين متربوش دول في بيت اهلهم عدي: ايه بس عملت ايه رعد: جاية تتمايص عليا وتقرب مني وشوية شوية كانت هتقعد علي رجلي. حاجة زفت وانت عارف انا بكره الاسلوب ده. فاكراني زي الزبالة اللي كانت شغالة معاهم عدي: طيب اهدي بس وانسا هتكلم معاه رعد: ولا تتكلم ولا حاجة انا اصلا مش عايزها هنا. انقلها في اي حته

وهـاتلي راجـل مكانهـا مفهـوم
عدي: اتنهـد مفهـوم بس روق كـدة مالك اكيد مش نانسي هي اللي منرفـز اك
كـدة

رعد: حظ ايده في جيبه. ووقف قدام الشباك اللي مكتبه. هو فيه غيرهم
بيعصبني ويحرق دمي ربنا يريحني منهم هما الاتنين واخلص بقي
عدي: تقصـد جـدك ومهـا

رعد: طبعـا الاتنين نفـس الفصـيلة. حاجة زفـت
عدي: هو توفيق بيه لسة مصر علي حكاية الخلفة دي ومن مها بالذات
رعد: ايوة. وهي اصلا شكلها ارض بور ولا ليها في الخلفة ولا نيلة وكل
شوية عملية وعينة وحاجة تخنق. انا بس لولا انتقامي من توفيق اللي مش
هعرف احققه الا لما الهانم دي تخلف كنت خليت ايامهم هما الاتنين اسود
ايام بس معلش خليني معاهم للاخر لما اشوف اخرتها ايه
عدي: انت لسة مصمم علي انتقامك ده انسي يا رعد بقي خلاص جدك
كـبر

رعد: بغضب. انسي انسي ايه انسي امي اللي زلها وعذبها لمجرد انها
مش من عيلة الحديدية انسي انه بعد موت ايويـا. اهنها وشغلها خدامة في
الفيلا انسي انه كان بيخليها تنام في الارض في عز البرد زيها زي كلاب
السكك. انسي ايه يا عدي انسي انها كانت راضيه بكل ده ومتحمله علشان
بس تكون جنبي وميطردهاش بره البيت وتفضل عايشة معايا انسي اني
كنت كل يوم ابكي عليها وعلي حالها وانا طفل 10 سنين مش قادر اعلمها
حاجة . امي تعبت اوي يا عدي واتزلت واتبهـدلت علي ايد توفيق 5 سنين
شافتفيهم الذل والمرض من معاملته ليها وفي الاخر ماتت من التعب
والشغل اللي كانت بتشتغله. وحتى رفض يومها يجبلها دكتور وانا كنت
عندي 15 سنة ومش عارف اعلم ايه حاولت اتصل بالاسعاف ضربني
وقفل التليفون وسابها تموت قصاد عيني. وجاي دلوقتي تقولي انسي
مستحيل انا بس اول لما يكتب كل ما يملك لابني. هرميه زي الكلب في
الشارع حطه. في دار مسنين ولا حد هيسأل فيه.
عدي: طبـب علي رعد . انا عارف انت
اتعذبت قد ايه واللي شوفته مكنش سهل. بس هو كمان جدك حاول

وحاطت ايديها عاليا وشيها
رعد: اول لما فتحت عنيا بصلها باهتمام. اكنه مكنش مركز في ملامحها
من قلقة عليها فضله شوية باصين لبعض من غير ما حد يتكلم بعد كدة رعد
فناق لنفسه.

رعد: رسم الجديدة علي وشه. انتي كويسة
همس: اه اه انا كويسة. واتألمت ومسكت رجلها. اه رجلي
رعد: بص علي رجلها لقاها اتجرحت وفيها دم. انتي رجلك اتجرحت
تعالى انا هوديكي اقرب مستشفي. وقرب منها اكثر علشان يشيلها
همس: اتكسفت. انت هتعمل ايه
رعد: هعمل ايه هسه هشاك
همس: لا لا انا هقوم. كفاية انك كنت عمال تفحص فيا اوعي متشكرة
رعد: بغضب؟؟ اه ايه. افحص فيكي ليه يعني. من قلة الستات ده انتي
متسويش انا الحق عليا اني حاولت اساعد واحدة زيك



همس: بغيط. انا انا مسواش. ليك يا ابن الناس. ما انتوا علشان
راكبين عربيات وبطونكوا مليانة. تدوسوا علي الغلابة
رعد: تملكه الغضب وخبط العربية بايده. انتي بتقولي ايه يا بتاعة انتي
انتي اللي طلعتي قدامي. فاجأة زي القضا.
همس: بصت في الارض وعيطت وافتكرت انها فعلا كانت ماشية
سرحانه. عندك حق انا اللي غلطانة. انا اسفة. وحاولت تقوم وهي رجلها
مش عارفنة تدوس عليها
رعد: كان علي قد ما هو غضبان من كلامها. بس صعبت عليه لما عيطت
وشافها مش قادرة تقف. بس حاول ميبينش ده. احمم طيب تعالي اوديكي
مستشفي



همس: وهي بتمشي. متتعشب نفسك. واول ما جات تمشي كانت
هتقع
رعد: لحقها وساندها. متبقيش عنيدة تعالي واسمعي الكلام. وشالها وقعدھا
في العربية. ولف وركب وساق العربية

رعد كان كل شوية يبصلها وهو سايق. وبيكلم نفسه. في ايه يا رعد من امتي قلبك حنين كدة ما كنت سيبتها وانت مالك. لا طبعا انا اللي خبطها يبقى لازم اساعدها. بس كدة ولا علشان عجبتيك. لا لا طبعا انا مليش في السكة دي. اه بس هي حلوة اوي. يووووه اسكت بقي وركز في الطريق همس: هو انا زوتها معاه في الكلام. ده شكله ابن ناس ومحترم. وكفاية انه مصمم يساعدي.

رعد فضل طول الطريق ساكت واخدها المستشفى وهناك كلهم طبعا عارفين رعد. وهمس شافت هما قد ايه بيحترموه وبيخافوا منه. عرفت انه اكيد راجل مهم وبعد ما اسعفوها وربطولها رجليها وهما خارجين رعد: بحزم. تحببي اوصلك لاي مكان همس: لا متشركة. كفاية اللي انت عملته معايا. وانا اسفة اني مكنتش مركزة

رعد: كان حاسس بحاجة غريبة. مش عايزها تمشي. لا مفيش داعي للشكر. انا كمان كنت بتكلم في التلفون ومش مركز همس: طيب عذرا اذنك رعد: مساك ايديها. اسنتي. هوقفلك تاكسي تعالي همس: هي اصلا معهاش فلوس للتاكسي. لا لا انا همشي واركب اي حاجة

رعد: فهم انها معهاش فلوس. لا مش هينفع انتي تعبانة ومش عايزاني اوصلك يبقى تركبي تاكسي. تعالي ووقفها تاكسي. ودفع للتاكسي بزيادة. توصلها مكان ماهي عايزة وقدام بيتها مهما كان فين مفهوم السواق: بص للفلوس وفرح. من عنيا يا باشا ده انا هوصلها لحدباب الشقة كمان.

همس ورعد كانوا باصين لبعض كأنهم بيودعوا بعض ومشيت همس بالتاكسي وفضل رعد واقف وباصص عليها. رعد: مش ممكن انا ازاي حتي مسألتهاش عن اسمها. ايه بس الغباء ده. الله وانا عايز اسمها ايه انت يا رعد النهاردة غريب. انا لازم ارجع

الشركة وانسي اللي حصل ده كله. لبس نظارته الشمس وركب عربيته
ومش رجع الشركة.

((عندما يعشق الرعد)) بقلم ريحانة الجنة
(رحم للإيجار)

((الحاقة الثانية)) #ريحانة

رجع رعد شركته ودخل مكتبه وقعد ودخل وراه عدي

عدي: هاه عامل ايه دلوقت هديت شوية واتغديت
رعد: سرحان مش بيـرد
عدي: رعد.. رعد ايه مالك في حاجة حصلت
رعد: اتنبه. بتقول حاجة يا عدي
عدي: عقد حاجبه. كل ده وبقول حاجة مالك شكاك مش علي بعضك ايه
رعد: لا ابدأ. بس انا اصلي خبط واحدة بالعربية وانا خارج من الشركة
عدي: مش ممكن. طيب وحصلها حاجة. احكي لي بسرعة ايه اللي حصل
رعد: انـا حقولك.....

عدي: طيب الحمد لله بسبب اهي اومال مالك بقي
رعد: قام من علي الكرسي وسند علي المكتب وربع ايده. مش عارف انا
لما شوفت البنات دي حاسيت بحاجة غريبة.
عدي: غريبة ازاى مش فـاهم.

رعد: مش عارف انا اول مرو تصعب عليا واحدة ولا احس اني خايف
عليها. انا لحد دلوقتي مش مصدق اني شيلتها بايدي. مع ان انا مش بحب
كدة. بس مفكرتش وقتها في حاجة كنت قلقان عليها اوي ليه معرفش
عدي: هههههه. بس هي ادتهالك صح. قالتك انت عمال تفحص فيا من
الصـبح شـكلها بنـت غلبانـة

رعد: ابتسم. اه دي حرقت دمي لما قالت كدة والغريب بقي اني كان
المفروض اديها قلم يعدلها بس معملتش كدة بالعكس شيلتها وودتها

المستش
عدي: بخبت. بس واضح انها حلوة
رعد: بجديّة. انت عارف اني مش من النوع ده متترفزنيش
عدي: خلاص مقصدش. طيب هي اسمها ايه
رعد: ما هو ده اللي معصبي. معقول حتي مسألهاش عن اسمها ولا حتي
لما ركبتها التاكسي. مسألتهاش عن العنوان.
عدي: عادي مش مهم وانت هتعوزها في ايه تاني.
رعد: تعرف انا كنت حاسس. اني من جوايا متعمد اني معرفش عنها
حاجة. كنت حاسس اني بعاقب نفسي اني كنت حنين معاها وانها فعلا

عجبتني
عدي: خلاص بقي يا عدي مكنتش حته بنت دي اللي هتعطلنا اليوم عايزين
نشوف ورائها ايه
رعد: هز راسه. تمام يالا وريني الفاكس بتاع الشركة الالمانية

في احدي الاماكن الشعبية وقف التاكسي اللي فيه همس ونزلت
السواق: تلزم خدمة تانيه يا ابلة
همس: لا متشكرة. ومشيت بهدوء بسبب رجليها وهي طالعة البيت وقف
قدمها. واحد زي الحيطه وشكله بلطجي وده بيقى ابراهيم ابن عمها
ابراهيم: بنظرات كلها خبت و رغبة. الجميل ماله الف سلامة
همس: بعدت عنه. انا كويسة او عي خليني اطلع. وزقته علشان تدخل
البيت

دخل وراها وشدها وقربها منه. وبعدين يا بنت عمي انا صبري عليك
زاد انا خلاص مش مستحمل بعدك عايزك تبقي مراتي
همس: زقته بعيد عنها. ابراهيم ابعده عني انا مش عايزة اتجوز انا خلاص
جرببت نصيبي من الدنيا
ابراهيم: مسكها من دراعها جامد. ما هو بصي بقي يا تتجوزيني ورجلك
فوق رقبتك. يا هأخذ منك اللي انا عايزه ومن غير جواز وكمان غصب
عنك. اختاري انتي بقي
همس: بتعيط. انا بس عايزة اعرف انت مش متجوز واتنين كمان عايز

مني ايه سيبني في حالي بقي حرام عليك
ابراهيم: لا يا حلوة انتي الحب الاول. انا كنت عايزك من الاول من لما
كنتي عيلة صغيرة وعمي بقي الله يرحمه. هو اللي مرديش يجوزك ليا.
وجوزك الواد الملزق ده واهو مات وراح في ستين داهية. وعمي كمان
مات ومبقلكيش حد في الدنيا غيري انا وهبة اختك وهي ان كان عليها
عايزة تخلص منك النهاردة قبل بكرة. بصي يا بنت الناس اخرك معايا
الشهر اللي جاي علشان انا عندي مصلحة كدة هخلصها واجيب قرشين
حلوين علشان اظبتك بيهم. وانا كدة عداني العيب. حضري بقي نفسك
علشان كتب كتابنا الشهر اللي جاي. سلام يا حنة.
همس: طلعت السلم وهي بتعيط. ومش عارفة هتعمل ايه في كل البلاوي
اللي علي راسها دي وطلعت الشقة اللي قاعدة فيها مع هبة اختها الكبيرة و
الوحيدة. وجوزها منصور دخلت همس وهي بتدور علي هبة اختها.
همس: هبة... هبة انتي هنا. شكلها نزلت السوق. قعدت علي اقرب كرسي
وسندت راسها وغمضت عنيا وهي تعبانة من اللي هي فيه وبتفكر هتعمل
ايه وكمان جسمها واجعها من الخبطة اللي اتخبطتها من عربية رعد.

وهي كدة لقت ايد مسكتها من دراعها الاتنين وبتلمس عليها. اتنفضت
همس وقامت بسرعة ولقت منصور جوز هبة اختها.
منصور: بلؤم. مالك انا كنت بطبط عليكي
همس: خايفة منه. هي هبة فين وانت مش في شغلك ليه
منصور: وهو بيقرب منها و نظراته كلها متطمنش. هبة مش هنا وكمان
هنتأخر. بقولك ايه تعالي نقعد شوية مع بعض
همس: بتبعد عنه. و ابتلعت ريقها بخوف. منصور ربنا يهديك بلاش اللي
بتعمله ده انت ليه مش عايز تفهم انا منفعلكش
منصور: هجم عليها وكتفها. وهو بيحاول يعتدي عليها. انا نفسي فيكي من
زمان وانتي سايقة العوج وانا بقي جبت اخري وهاخد منك اللي انا عايزه
. دلؤقتي انا تعببت بقي
همس: بتحاول تبعده عنها. ابعده حرام عليك انت ايه مبتخفش ربنا حرام
عليك. ابوس ايديك انا جاوز اختي

منصور: لا مش هبعده بقولك انا عايزك خلص الكلام. وابتدي يقطع هـ

همس: لقت جنبها علي التليفزيون. برواز في صورة. مسكته وخبطته بيه عا

منصور: بعد شوية. اه يا بنت ال..... وديني ما انا سايبك.

همس. جريت علي الباب. وفتحته ونزلت الدور اللي تحتهم. وخبطت وفتحتلها ام زينب جارتهم. وزينب دي تبقي صاحبة همس وبتشتغل ممرضة في مركز الدكتور هادي المحمدي للصحة والانجاب. نرجع للمشهد

ام زينب: فتحت الباب لقت همس بتعيط وهدومها متبهدة. شهقت. يا نهار اسود مالأك يا همس ايه اللي حصل همس: بتعدل هدومها. وبتعيط. ابوس ايدك دخليني عندك لحد ما هبة اختي نرجع ام زينب: تعالي يا بنتي ادخلي.

دخلت همس وهي عمالة تعيط ومنهارة. ام زينب ندهت علي زينب. ام زينب: زينب ... انتي يا بت تعالي اوام شوفي همس زينب. خرجت من الاوضة وشافت همس كدة زينب: يا نصبتي مالك مين اللي عمل فيكي كدة همس: منصور . هبة مش في البيت وهو حاول يتهم عليا. انا خلاص تعبت من الدنيا دي يا رب خدني بقي انامش قادرة تعبت والله تعبت

ام زينب : خديها جوا يا زينب واديها هدم من عندك وخليها تغير وترتاح وانا هروح احضركم لقمة تكلوها زينب اخدت همس وفعلا غيرت هدومها وقعدت بس مش قادر تاكل زينب: يا بنتي كلتي ده انتي شكاكك تعبنا همس: بتعيط. مش قادرة ملش نفس

زينب: وبعدين ناوية علي ايه
همس: والله ما انا عارفة. هلاقيها منين ولا منين.
من منصور اللي عايشة معاه في بيت واحد وانا مرعوبة و مغصوبة. ولا
ابراهيم اللي عايز يتجوزني غصب. ولا من ناجي صاحب المحل اللي
بشتغل فيه كلهم كلاب عايزة تنهش فيا وانا خلاص مفيش حيل انهاد معاهم
انا مش عارفة اعمل ايه والله ما عارفة.
زينب: و ماله ناجي ده كمان عايز منك ايه
همس: بحسرة. اصل انا لما اشتغلت عنده من كام شهر. مضاني علي
وصل امانة. ب20 الف جنيه. وقال انا بيعمل كدة مع كل اللي بيشتغله
عنده. علشان اوقات بيمشي ويسيب المحل والمحل مليان لبس غالي
والمخزن كمان. انا وقتها مضيت من غير كلام علشان كنت محتاجة
الشغل ما انتي عارفة معاش بابا الله يرحمه. باخد منه كام مليم وهبة
ومنصور بياخده الباقي وانا كنت محتاجة اي فلوس ده غير اني كان كل
همي مقعدش في البيت الا اقل وقت علشان مقعدش مع منصور
زينب: وبعدين. ايه اللي حصل
همس: ابدأ. البية ابتدا بعد شهر كدة يحاول معايا وانا اصدته. وفهمته اني
مش البنات اياها بس هو ولا بي فهم ولا بيأس. فضل يحاول ويجبلي هدايا
وانا ارفضها وماخدهاش.
لحد ما امبارح قالي لو ما طوعتنيش في اللي انا عايزه. هسجناك بالوصل
اللي معايا وكمان زود علي 20 الف صفر كمان بقوا 200 الف. قوليلي
انتني بقي اعمل ايه واروح فين وزاد عياط همس اكرر واكرر
زينب: لا اله الا الله. ايه بس الهم ده هما مالهم كلهم متسلطين عليك ايه
همس: بتعيط.
زينب: طيب بقولك ايه. ايه رأيك انا عندي الحل
همس: مسحت دموعها. بجدد ازا
زينب: مش نفسك يبقي معاكي قرشين حلوين وتأجري بيهم شقة بعيد عن
هبة ومنصور وكمان تسددي الوصل بتاع ناجي
همس: يا ريت ده يوم المنسي
زينب: انا هقولك. بصي انتي اصلا اتجوزتي وخلفتي قبل كدة صح

همس: افكرت جوزها عماد وابنها محمد. وعيبت. الله يرحمهم
زينب: الله يرحمهم. بس انا اقصد انك ليكي في الخلفة وتقدري تستغلي
الحكاية دي

همس: مش فاهمة. تقصدي ايه
زينب: بصي يا سيتي. الدكتور هادي اللي انا بشتغل معاه. بيجيلوا ستات
ورجالة كتير عايزين يخلفه. واوقات الستات دول مبيقوش قادرين اصلا.
فهو بيخاد من ستات زيك كدة محتاجة فلوس البويضات بتاعتها ويلقحها
بقي هو بمعرفته ويعملها العملية وهي تفكر ان هي اللي خلفت مش واحدة
تانية. كمان اوقات تانية. بتكون في ستات عندها اللي خليها تحمل بس
رحمها ميشيليش. عيال. بيخاد منها البويضة ويلقحها ويعمل العملية
لواحدة زيك كدة وهي اللي تحمل في العيل وتولده وتديه لأهله. وتاخدها
قرشين حلوين. ايه رايك تيجي معايا وتشتغلي مع الدكتور هادي
همس: اتصدمت. يا نهار مش فايت. ده كل اللي بتقولي عليه ده حرام. ده
ميرضيش ربنا. وازاي في ناس بتقبل علي روحها كدة. لا لا انا مقدرش
اعمل كدة. ده حرام. بقي انا بقول يارب نجيني من اللي انا فيه. اقوم اروح
اغضبه بعملية زي دي لا انسي
زينب: يا ختي متحببكيهاش. وبعدين تقدري تقولي هتعملي ايه مع ناجي
ولا ابراهيم ولا حتي منصور. انتي اصلا مش لاقية تاكلي
همس: مش مهم. ان شاله اموت من الجوع اهون عليا من اني اعمل شئ
يغضب ربننا.
زينب: انتي حرة بقي انا قولتك وعملت اللي عليا خلاص. فكري مع
نفسك وردني عليا

(ففي مكتوب رعد)

رعد: كفاية كدة النهاردة يا عدي انا صدعت
عدي: من امتي رعد بيتعب من الشغل. مالك انت مش طبيعي النهاردة.
فيك ايه
رعد: مش عارف. حاسس اني مش في المود. انا هروح ارتاح شوية

عدي: انت مش قولت انك هتعدى علي الدكتور هادي ده علشان العينة
رعد: اوففففف. بنفكرني ليه. دي حاجة زفت انا قرفت من ام الحوار ده .
كل يوم والتاني وياريت بيحبيب نتيجة الا كل مرة ست زفتة دي الحمل
بتاعها ميكملش . انا مش عارف اعمل ايه تاني بجد زهقت
عدي: طيب ما تتجوز وتريح نفسك من الهم ده. حتي كمان تلاقي واحدة
تدلحك بدل ما انت ومها مش طايقين بعض
رعد: ما انت عارف توفيق مصمم ان ابني يجي من ست مها هانم علشان
يكون من عيلة الحديدي زي ما يكونوا . من فصيلة غير البشر. ده غير
اني مش فارق معايا الجواز في حد ذاته. انت عارف انا اخر حاجة بفكر
فيها هي الستات وانا اللي مصبرني عليهم انتقامي من توفيق
عدي: طيب ايه هتروح ولا هتروح لهادي ده
رعد: توتؤ هروح البيت مليش مزاج النهاردة
عدي: بخبث وهو مبتسم. مع انك النهاردة ممكن تكون مبسوط من البنات
بتاعة الصلة
رعد: ابتسم. تصدق انك غلس وانا غلطان اني بحكيلك علي حاجة.
عدي: هههههههه. تبقي عجبك. فك بقي حرام عليك ده انت عامل زي ما
تكون حجر صوان مبيح ووقش فياك حاجة.
رعد: اللي يسمعك كدة يقول انك عايشها بالطول وبالعرض. ما انت كمان
من يوم موت حلا مرتك من 3 سنين وانت قافل علي نفسك. ومش راضي
تتبع لسنت غير هتتبع
عدي: بان عليه الحزن. حلا وهو فيه زي حلا. واتنهد. حلا دي حب
عمري ومس تحيل. ست غير هتا تاخذ مكانها.
رعد: احمم. انا اسف يا عدي اني فكرتك
عدي: وهو انا كنت نسيت. حلا في بالي وفي خيالي مش ممكن انساها
رعد: طيب بقولك ايه تعالي معايا نروح ناكل اي حاجة مع بعض. احنا
اصلا متغدناش. واهو نغير رجو وشوية
عدي: هز راسه بأسى. تمام يالا بينا
وخرج رعد وعدي واكله وروح كل واحد فيهم علي بيته.

ففي قـيـلا الحـديـدي

رعد دخل القـيـلا وطالع لـفـوق. وقفه صوت توفيق.
توفيق: اسـتـني عنـدك
رعد: وقف رعد ولف ببرود كعادته. نعم عايز ايه
توفيق: انت مش هتبطل اسـلـوبك ده
رعد: حظ ايده في جيبه وقرب منه بخوات ثابتة. ماله اسلوب
توفيق: يعني مش عارف. انت ليه ما روحتش للدكتور هادي مع اني مأكـد
عايز.

رعد: عادي مليش مزاج. وبعدين ما احنا عارفين النتيجة. اكيد حفينك مش
هتـعـرف تـخـلـف. مـا هـي ارض بـور
توفيق: بغضب. انت مستفز وبتجاوز حدودك
رعد: بسخرية. هههههههه انا مستفز مفتكرش اكرر منك
توفيق: انت ولد قليل الادب ومتربتش. صحيح ما انت تربية شهيرة اللي
كانت جاينة من الشـارـع
رعد: غضب وثار زي الرعد. وهو يقرب منه. لو جبت سيرة امي تاني
علي لسانك هنسي انك جدي وانك راجل كبير انت فاهم. وكمل ببرود. ثم
تربيتي اللي مش عجبك دي تبقي تربيتك انت وانا طالع زيك يعني لو انا
قليـل الـادب فـانـا طـالـعـك.

توفيق: ماشي يا رعد حسابك معايا بعدين. بس الاول مها تحمل وبعد كدة
اصـفـي حـسـابـي مـعـاك
رعد: بسخرية. هاه لما نشوف. انا طالع انام

راح توفيق مكتبه وقعد وهو متغاض من رعد واتصل بدكتور هادي
توفيق: ايوه يا هادي
هادي: اهـلا توفيق باشـا. خـيـر
توفيق: انا عيزك تعمل اللي انت قولتو. مادامت مها مش هينفع تعمل
العملية اللي جاية. خلاص دور علي واحدة تكون تعرفها كويس. وهنفهم

رعد ان العينة هتكون منه ومن مها واوعي رعد يعرف حاجة انت فاهم.
هادي: تحت أمرك يا باشا بس اديني يومين كدة الموضوع مش سهل لازم
الاقبي واحدة كويسة وكمان اعملها التحاليل اللازمة وبعد كدة هبلغ
حضرتك
توفيق: خلاص خذ وقتك المهم رعد ميعرفش ان العينة هتكون منه هو و
الست دي لازم يفكر انها منه ومن مها مفهوم
هادي: فاهم فاهم . ساعتك متقلتش
توفيق: تمام سلام انت دلوقتي

عندما يعشق الرعد ((بقلم ريحانه الجنده))
(رحم للإيجار)

الحلقة الثالثة #ريحانه

طلع رعد اوضته وقلع جاكيت البدلة ورماه علي حرف السرير ونام علي
السرير وهو حاطت ايده تحت راسه. وهو بيبتكر همس اللي هو اصلا
ميعرفش اسمها. وافتكر كلمتها ليه (لا كفاية انك عمال تفحص فيا) ابتسم
رعد

رعد: بس انا فعلا كنت مبسوط وهي في حضني مع انها عمرها محصلت.
بس هيا جملها مختلف عنيا تسحر. ولما شيلتها حسيت بحاجة غريبة. كنت
نفسى... ايه ده لا ايه اللي انت بتفكر فيه ده انت رعد اللي عمر ما في ست
دخلت حصونه. لا انسي يا رعد الستات مبيجيش من وراها غير التعب
وخصوصا لو كانوا حلوين زيها وكمان هي حلوة اوي. انا هقوم اخذ حمام
وياريت انساها اصلا انا مشوفتهاش غير مرة واحدة

وقام رعد ودخل الحمام علشان ياخذ حمام

.دخلت مها الفيلا ولقت جدها شكاه غضبان
مها: ايه يا جدو مالك انت شكاك متضايق
توفيق:بضيق. مفيش اسمعي انا عايزك اليومين اللي جاين دول تقربي من
رعد علي قد ما تقدري ويا ريت تباتي معاه في اوضة واحدة بدل ما كل
واحد في اوضة كدة انتوا متجوزين انا مشوفتش كدة ابدا

مها: اعمل ايه يعني هو من يوم جوازنا وهو مصمم ان كل وتحدينام في
.اوضته وبيجياي اوضتي كل فين وفين
توفيق: اتصرفي انا عايزك تقربي منه بأي شكل الفترة دي اتفضلي بقي
اطلعيوا هو لسنة جاي من شوية
مها: زفرت بضيق. حاضر عن اذنك

في اوضه رعد
رعد خرج من الحمام لقي مها قاعدة علي السرير ومبتسمة
مها: ايه يا حبيبي كل ده بتاخذ حمام تاخرت انا مستنياك بقالي كثير
رعد: كنت محتاج استجم شويه عندك مانع. ثم انتي ايه اللي جابك هنا
مها: قامت وقربت منه وحاوطت رقبتة بايديها وبرقة. ايه وحشتني وانت
بقالك كثير مجتش عندي فقلت اجيلك انا فيها حاجة
رعد: اه فيها انا قولتلك متجيش هنا انا لما اعوزك هجيلك. اتفضلي بقي
روحني اوضتي

مها: بغضب صوت عالي. وبعدين معاك انت مش هتتغير بقي انا عايزة
احس اني متجوزة زي كل الستات. احنا من يوم جوازنا وانت بنتام لوحداك
انا تعبنت من الوض مع ده
رعد: بغيط مسك فكها بياده وضغط بقوة. لو فكرتي انك تعلي صوتك عليا
تاني هخرسك خالص انت سامعة
مها: هزت راسها بم ألم
رعد: زاد من ضغطه علي فكها. اوعي تنسي اني رعد الحديدي اللي بيعمل
اللي علي مزاجه هو وبس ومفيش مخلوق يجبره علي حاجة. وسابها وبعد
وادلهما ظهره. اتفضلي علي اوضتك
مها: ماشي يا رعد همشي. بس افكر انك هتندم علي اللي بتعمله معايا ده.
انا كمان مها الحديدي
رعد: ابتسم بسخرية. هههه لا بجد والمفروض اني اخاف كدة واجي معاكي
اللاوضة واعملك اللي انتي عايزاه مش كدة. امشي يا مها بدل ما اتهور
عليك

مها: تمام همشي بس قولني انت هتروح امتي للدكتور هادي
رعد: باس تقزاز. لما يجيلي مزاجي هبقي اروح
مها: هي الحاجات دي فيها مزاج. انت لازم تروح في اقرب وقت
رعد: بصلها بغضب. انا لسة قايلك اني بعمل اللي انا عايزه ومحدث
بيأمرني قولتلك انا هروح لما يجيلي مزاجي. خلصنا يالا انا عايز انام

خرجت مها وراحت اوضتها وهي بتضحك. اهو بس كدة اديني عملت اللي
عليا. اروح بقي اكلم ميزو حبيبي. وقعدت علي السرير وفتحت الاب
وكلمت معتز علي الشات صوت وصورة
معتز: حبيبتني وحشيتيني الساعتين دول
مها: لا بجد لحقت اوحشك. ده حتي النهاردة بسبك مطلعتش السنتر.
وفضلات معاك معاك في الشقة
معتز: اعمل ايه بس ما انتي بصراحة بتوحشيني اوي. انا مش عارف امتي
بس هتطلقني من رعد ونتجوز يا روعي
مها: قريب يا حبيبي. هو بس يجي البيبي وجدو يكتبلو كل ثروتوا وانا وقتها
هكون من حقي اخدها وهطلق من رعد ونتجوز يا حبيبي لا انا كمان مش
قادرة ابعده عنك اكثر من كدة
معتز: اوعي تكوني بتنامي معاه في اوضة واحدة
مها: متخفش يا حبيبي كل واحد بينام في اوضته زي ما فهمتك
معتز: طيب مش يالا بقي علشان نتكلم في اللي يخلصنا ولا ايه
مها: هههههه انت مبتشبعش. ما انا لسة كنت معاك
معتز: مس تحيل اشبع منك يالا بقي
مها:.....
فدي اوضة رعد

رعد لبس بيجامته ونام في سريره. وغمض عينه وراح في النوم. بس حلم
شاف نفسه واقف في مكان علي مرتفع جبل عالي. واستغرب. حلم غريب
انا ايه اللي جابني هنا. وفاجأة سمع صوت انثوي بينده عليه وبيستغيث بيه.
راح في اتجاه الصوت لقي الصوت جاي عند حافة الجبل ولما قرب لقي
همس متعلقة بي ايد واحدة وبتبكي وخايفة تقع وبتترجاه ينقذها
رعد: بلهفة انتي. انتي ايه اللي وقعك كدة
همس: بدموع ارجوك ساعدني انا مليش حد انا لو وقعت هموت. انا مليش
غيرك

رعد: كان خايف عليها ومرعوب. طيب هاتي ايدك وانا هرفعك
همس: بتحاول ترفع ايديها الثانية لرعد. وهو بيحاول يقرب منها اكثر لحد
ما مسك ايديها. بس رجليها فلتت. وكانت هتقع. بس رعد مسكها بايده
ورفعها ليه بحركة سريعة. واول ما قربها منه. حضنها بخوف. الاتنين
رعد: وهو بيحضنها بقوة. كنتي هتروحي مني وانا مصدقت لقيتك

همس: متمسكه بحضنه. انا كمان مصدقت لقيتك. ارجوك اوعي تسيبني انا
منغيبه
رك هض
مع
رعد:متخفيش انا عمري ما هسيبك. انتي الوحيدة اللي قلبي دق لما شوفتها.
اوعد:دك هفض
ل جنبك
ك
همس: انت اللي انا كنت مستتياه من زمان. انت حبيبي
رعد:ابتسم. وانتي حبيبتني. وقرب منها وباسها برقة وحب. وبعدين بعد
عنها شوية وبص في عنيتها. بس انا حتي معرفش اسمك
همس: متمسك تعجلش ما انت اكيدها هتعرفه
رعد: قربها ليه اكره مش مهم اسمك انا عايزك انتي عايزك معايا وباسها
.....
تاني كتييب
ر

وصحي رعد علي صوت جرس الفون بتاعه. قام مفزوع وقلبه بيدق.ومسك
الفون وششاف مين لقيني عدي
رعد: بأنفاس سريعة. ايوة يا عدي في ايه
عدي: مالك انت بتنهج ليده
رعد: لا ابدأ انا بس كنت نايم وبحلم حلم غريب كدة وصحيت علي فونك
عدي: حلم اه. ويتيري كنت بتحلم بيأيه
رعد: وانت مالك اخلص قول كنت بتتصل ليه
عدي: ابدأ كنت عايز اقولك ان السكرتيرة بتاعة حازم رشدي. اتصلت بيا
وششافها بتج
ر نعام
رعد: بضيق. هقول ايه واحدة سهلة ورخيصة. وسيادتك عملت ايه
عدي: ولا حاجة اختها علي قد عقلها لحد ما نعرف هنعمل ايه
رعد: انا بكبره النوع ده ممن السكتات
عدي: بقولك ايه احنا لازم نسايسها كدة شوية دي هي دي اللي هتسلمنا رقة
حازم. وتقولنا هـ وبيدبر ايه
رعد: خلاص شفافها عايزة كلام
عدي: بس هي مش عايزة فلوس وبس
رعد:؟ او مال عايزة ايه تاني
عدي: عايزاك
رعد:!! نعم يا خويا عايزة مين
عدي: هههههه انت يا باشا عايزة تطول رعد الحديدي قصاد انها تجبلك كل
تفاصيل الثقة الجديدة وتقولك هو ناوي علي ايه معاك
رعد: انت اكيدها اتجننت انت وهي انت عارف انا مليش في جو الرخص ده

ومش انا اللي واحدة زي دي تلوي دراعي. يولعوا كلهم. انا هعرف ازاى اجيب المعلومات اللي انا عايزها ومن غير مساعدتها عدي: اسف يا رعد مش هتقدر المعلومات معاها هي وحازم بس. وانت عارف انا لو كان ينفع كنت عرضت عليا اني انا اللي اتعامل معاها بس انت عارف انا من بعد موت حلا وانا واخذ عهد علي نفسي ملمشش واحدة غير هـا لـحـمـد مـا مـوت رعد: ولا انا ولا انت مش علي اخر الزمن حنة عيلة زبالة ووقحة زي دي حتجبرنا علي حاجة خدها انت علي قد عقلها زي ما بتقول وانا هعرف ازاى اظبطه

عدي: تمام اسيبك انا بقي تكمل حلمك الا قولي انت كنت بتحلم بأيه وكنت قـايم بـتـهـج كـدة رعد: مرر ايده في خصلات شعره وابتسم. لا ابدا حلم كدة عدي: قولي بس انا مفسر احلام وممكن افسر هولاك رعد: هقولك بس من غير خفة دم عدي: بخبث. عيب عليك يا برنس رعد: وهو مبتسم اوي. حلمت بيها عدي: هـي مـي رعد: البنات اللي خبطها بالعريضة عدي: انفجر من الضحك. هههههههههههه رعد: بخنقة مش انا قولتلك من غير خفة دم انا غلطان عدي: بيحاول يتمالك نفسه من الضحك. خلاص والله هسكت بس قولي حلمت بأيه بالظبط

رعد: حلمت اني

عدي: اوعي من مرة واحدة يا برنس تحلم بكل قلة الادب دي رعد: انا عمري ما حلمت اصلا بواحدة غير امي مش عارف اشمعن دي بس. بس كنت في الحلم معجب بيها اوي يا عدي كنت هموتها عدي: ده انا من النجمة هدور عليها واجبها لازم اجبلك البنات اللي خلت الحـجـر الصـوان يا رعد: بضيـق. تيجيبها منين بس انا حتي معرفش اسمها ولا عنوانها. مش عارف ليه قلقنت عليها بعد الحلم ده حاسس انها في مشكلة. خصوصا اني لما شوفتها كان باين عليها الحزن وكمان واضح ان ظروفها المادية وحشة. اه لو فعلا يا عدي عرفت توصلها تبقي خدمتي عدي: للدرجة دي. ده انت وقعت بقى

رعد: بعد ما حس انه اندفع زيادة. ايه اه ايه اللي انت بتقوله ده الموضوع
مش كدة انا بس عايزها علشان اساعدها يمكن تكون كانت بتدور علي شغل
ولا حاجة
عدي: طيب خلاص بكرة قولي انت بس خبطها فين بالظبط وانا هبتدي
رحلة البحث. تصحح علي خيـر
رعد: وانت من اهله

قفل رعد مع عدي وهو بيفكر هو ليه لسة بيفكر فيها وليه هي الوحيدة اللي
حالم بيها
رعد: اه يا رعد انت من امتي بتتعلق بأي ست ده انت طول عمرك علي
رأي عدي حجر صوان ليه جاي تـلـين دلوقتي بس

(فـي شـقـة هـمـس)

همس: هبة انتي مصدقاني ولا لا والله هو اللي اتهجم عليا والله انا مش
بك
هبة: بدموع. مصدقاكي وعارفة انها مش اول مرة انا من يوم ما جوزك
وابنك ماتوا. من سنتين وجيتي عيشتي معانا وانا شايفة نظرات منصور
ليكي وعارفة انه عايز يوصلك بأي شكل بس كنت بعمل نفسي مش واخدة
علشان كنت خايفة يحس اني فاهمة يسوء فيها. همس انتي لازم .بالي
تتجوزي ابراهيم. نار ابراهيم ولا جنـة منصور
همس: حرام عليكي. ما انتي عارفة ابراهيم ده مفتري وهيبهدلني معاه ده
غير مراته الاتنين. هعمل معاهم ايه انا فيا اللي مكفيني والله انا مش عارفة
ليه الدنيا جاية عليا كدة اعمل ايه بس
هبة: بتعيط وصعبان عليها حالها وحال اختها. بس يا همس لازم تتجوزي
بكل الاحوال وابراهيم ان كان وحش فهو مهما كان ابن عمنا وعرفينه.
فكري فكري ورحمة ابوكي وامك. انا كمان مكذبش عليك بحس بنار جوايا
وانا شايفة منصور عينه منك ده مهما كان جوزي وبغير عليه
همس: غمضت عندها بحزن والـم. حاضر هفكر
هبة: حضنتها وفضلته الاتنين بيكوا في حضن بعض
هبة: همس انا خايفة يجي يوم ومنصور يعمل فيكي كدة وقصاد عيني وانا
وقتها مش هقدر اعملك حاجة انت لازم تسببي البيت ده في اقرب وقت. انا
مش مطمئنة

همس: هزت راسها بدموع من غير ما تكلم

وسبحان الله اوقات الانسان بيكون في كرب ابتلاء شديد وبيحس ان الدنيا سودا في عنيه ومفيش ولا بصيص نور واحد بس ممكن السواد والضلمة دي تنور ومحدث عارف النور ده هيجي منين وازاي

وعدي اسبوع علي ابطالنا رعد كان هيتجنن نفسه يلاقي همس كل يوم بيروح نفس المكان اللي خبطها فيه ويقف شوية يمكن يشوفها ولا حاجة وكمان مبتغيش عن باله لحظة وكل ليلة يحلم بنفس الحلم انها في ورطة وبتمدله ايديها ومس تتيها ينقذها

ففي مكتوب رعد
رعد: رايح جاي ومتترفز. وخبط الباب ودخل وليد السكرتير بتاعه
رعد: فيه ايه هو انا مش قولت مش عايز ازعاج
وليد: حضرتك عندك اجتماع مع شركة حازم رشدي بعد ساعة وكمان في
ميتي نج كتير و حضرتك مأجلها
رعد: الغي كل المواعيد انا مش في المود ومش هقدر احضر اي اجتماعات
ولا اتكلم مع ح
وليد: تحت امر حضرتك بس حازم بيه كدة ممكن يزعل حضرتك اللي
حددت المعاد ده من اسبوع
رعد: يتفلق. اعمل اللي قولتلك عليه وانت ساكت يا لا اتفضل وابعتلي عدي
بيده
وليد: حاضرو عمن اذن حضرتك
وبعد شوية دخل عدي
رعد: بغضب. انت فين من الصبح هاه وصلت حاجة
عدي: قعد علي الكرسي. طيب اخذ نفسي الاول
رعد: بغضب. يظ. عدي
عدي: خلاص اهدي. لاسف موصلتش لحاجة المشكلة ان احنا حتي
منعرفش اسمها ولا كانت بتعمل ايه في المكان ده
رعد: يعني ايه خلاص مش هعرف اوصلها
عدي: مش عارف بصراحة بس انا مستغرب ايه سر اصرارك. علي انك
تلاقيها معقول رعد في واحدة ممكن تخليه بالشكل ده
رعد: فك الكارقات بتاعته وقعد. وهو مخنوق مش عارف يا عدي مش

عارف كل اللي اعرفه اني هتجنن عايز اشوفها بأي شكل احتلت تفكيري
بشكل رهيب. بس انا مش هسكت انا لازم الاقيها

(الحلقة الرابعة) #ريحانة
فندي شريكة رعد
فندي مكي رعد

وليد: خبط ودخل. رعد بيه حازم رشدي موجود برا ومنتظر حضرتك
رعد: عقد حاجبه هـ و واخذ معاد
وليد: لا مش واخذ. حضرتك تحب اعتذر ليه
رعد: ابتسم بخبث. توتو. بس خليه عندك شوية نص ساعة كدة ودخله
وليد: تحت امرك. عن اذنك

وخرج وليد وفعلا انتظر نص ساعة ودخل حازم رشدي

حازم رشدي طول عمره بيكره رعد وكانوا مع بعض في الجامعة ولما
اتخرجو وكل واحد فتح شركته. وزادت العدواة بينهم ومبقتش غيره شباب
وخلص لا دي بقت تحدي ومنافسة طاحنة في سوق رجال الاعمال.
وحازم بيكره رعد وعدي ويحقد علي صداقتهم ووقفهم مع بعض من
زمان وحاول كثير يوقع بينهم بس كان بيفشل. نرجع للمشهد

حازم: دخل وقعد وهو في قمة غضبه من اصرار رعد علي انه يعامله
بازدراء. هي دي المقابلة اللي بتقابل بيها صديق الدراسة ومنافسك اللدود
رعد: رفع عنيه ليه ببرود وثقة. اولا احنا عمرنا ما كنا اصدقاء. ثانيا انت
عمرك ما تقدر تنافسني لان ببساطة لسة بدري عليك علشان تنافس رعد
الحدي

حازم: بيحاول ميبيبنش غيظه من رعد. امم افهم من كدة اننا مش بنتنافس
علي ثقة المعيدات الثقيلة
رعد: بسخرية ههههههه. نتنافس ما قولتلك انت مش قدي. والثقة دي

هــنـدـها زـيـهـا زـي غـيـر هـا . مـن غـيـر مـنـا فـس
حـازم : و الـا تـفـاق الـلـي كـان بـيـنـا
رـعـد : انا انـفـقت مـعـاك عـلـي حـاجـة . مـحـصـلـش انـت بـتـحـم
حـازم : كـدـة مـاشـي يـار عـد انا هـورـيـك مـيـن هـو حـازم رـشـدي

و خـرـج حـازم و هـو فـي قـمـة غـضـبـه . و بـيـتـو عـد رـعـد بـكـل دـمـار . رـعـد ابـتـسـم
و مـسـك الفـون و اتـصـل بـغـرام . سـكـر تـيـرـة حـازم
غـرام : مـش مـمـكـن رـعـد باشـا بـنـفـسـه بـيـكـمـنـي . لا كـدـة كـتـيـر عـلـيا
رـعـد : بـيـنـه و بـيـن نـفـسـه . فـعـلا كـتـيـر اوي عـلـي و احـدـة زـيـك انـي ابـصـلـها اصـلا
مـش اكلـها . احمـم لا و لا كـتـيـر و لا حـاجـة انا بـس عـايـز اقـولـك ان مـعـادنا زـي
ما هـو فـي الفـنـدق . بـس المـهـم اعـرف تـطـورـات حـازم اول بـأول
غـرام : انا لـما الفـنـدق كـلـمـنـي و قـالـي انـك اكـدت الحـجـز مـصـدقـتـش نـفـسـي اخـيرا
عـرـفـت اوقـع رـعـد الحـديـدي
رـعـد : بـيـجـز عـلـي سـنـانـه . بـس بـيـحـاول يـهـدي . اه شـوفـتي بـقـي . مـعـجـزـة . المـهـم
حـازم كان عـنـدي و خـرـج عـلـي اخـره لو فـكـر يـعـمـل اي حـاجـة انا مـسـتـنـي مـنـك
تـلـيـف

غـرام : اوـك يا باشـا و لا هـخـلـيـه يـغـيـب عـن عـيـنـي لـحـظـة . الا انـت يا حـبـيـبي
رـعـد : بـقـرـف . حـبـك عـزـرئـيل يا شـيـخـة . احمـم طـيـب انا هـقـفـل دـلـوقـتي اي
تـطـورـات فـي الثـقـة تـكـلـمـيـني و المـبـلـغ الـلي طـلـبـتـيـه اتـحـول فـي حـسـابـك خـلاص
غـرام : تـمـام يا باشـا فـاضـل الـاهـم انـت هـكـون مـوجـودـة فـي المـعـاد فـي الجـناح
مـسـتـنـيـك .

رـعـد : لا انا الـلـي هـكـون مـسـتـنـيـك سـلام
قـفـل رـعـد و هـو يـسـب و لعـن فـيـها و فـي كـل مـن هـي عـلـي شـا كـلـتـها . و فـونـه رن
لـلا قـهـاه تـوفـيـه قـ الحـديـدي
رـعـد : نـعـم خـيـر
تـوفـيـق : انـت يا بـنـي ادم بـقـالـك اسـبـوعـيـن لـحـد دـلـوقـتي و لـسـة مـرو حـتـش لـلدـكـتـور
هـادـي انـت ايـه البـرود الـلـي انـت فـيـه ده
رـعـد : بـيـرود قـولـتـك انا هـروح بـمزاجـي مـلـكـوش دـعـوة لـما احـب اروح
هـروح و بـعـديـن هـو مـيـن فـيـنا الـلي هـيـدـيـلـه العـيـنة . انا و لا انـت

توفيق: انت فعلا عايز اللي يربيك.
رعد: انا هقفل عاشان مخنوق. سلام

قفل رعد واخذ مفاتيحه وتليفونه. ونزل وراح المكان اللي خبط فيه همس زي كل يوم يمكن يقابلها وهو واقف قصاد عربيته يبص في كل الاتجاهات. فاجأة شافها خارجة من محل ملابس وبتجري ووراها شخص ثائر اكنه ثور في حلبة الثيران.
همس: بتجري بسرعة وبتبص وراها خايفة ناجي يحصلها فاجأة لفته بيقر ب بس لقت نفسها خبطت في شئ صلب. وده كان صدر رعد. وهمس اول ما رفعت راسها مصدقتش انه رعد هو ده اللي خبطها قبل كدة ورعد كان بيصلها بلهفة ومصداق لقاها. وفضله كل واحد باصص للتاني ومش مصدقين انهم اتقابله تاني. بس قطع اللحظة دي قبضة ناجي علي ايد همس عاشان يشدها من حضن رعد.
ناجي: تعالي هنا ايه عجبك الحضن ما بتحايل عليكي. عملاي فيها شريفة يابتا عنة الشوارع.
وقبل ما ينهي كلمته لقي لكمة قويه في وشه من رعد رجعتة خطوات لورا رعد: شد همس ورا ظهره. وبغضب جامح. انت عايز منها ايه ناجي: بيحط ايداه علي وشه ويمسح الدم اللي نزل منه وبيبص لرعد بغیظ.
وانت مين بقي زبون جديد ولا ايه رعد: اتغاض من كلمته. هو لسة ميعرفهاش ولا يعرف وراها ايه واذا كانت كويسة ولا لا.
همس: لناجي. انت واحد حقير وزبالة وان شاء الله ربنا مش هيسيبك. وهين تقم منك. زي ما انت بتتهمني بالباطل رعد: نقل نظره الحاد والغاضب لهمس. انتي تعرفيه هو عايز منك ايه همس: انا بشتغل عنده وهو مضيبي علي وصل امانة وبيهددني بيه ناجي: لا انتي حرمية وهسجلك ايه رأيك بقي او تيجي معايا بالزوق احسن وانما بلغش عنك
همس: ده علي جثتي والله ما يحصل روح اشتكيني انا السجن عندي اهون من اني ابيع نفسي لواحد زيك حيوان وواطى وزبالة

ناجي : مين ده اللي حيوان وواطي يا بنت ال....
رعد: مسكه من هدومه ولكمه اكثر من لكمه. وبصوت كله غضب
وتحذير. انت تبعد عنها وملكش دعوة بيها ولو فكرت تقرب منها انا اللي
هققا _____ك انك انت ففاهم.
ناجي: انت مين يا جدع انت وليه حاشر نفسك. مبينا غور من هنا بقي
رعد: لهمس. هو الوصل اللي بيهددك بيه ده بكام
همس: كان 20 الف وهو زود عليه صفر علشان بيقوا 200 وانا معيش
المبا _____غ ده
رعد : طلع دفتر شيكاته. وكتب شيك ب200 الف. انت اسمك ايه
ناجي: بخبث. ايه هتدفعهولها ولا ايه.
رعد: ملكش فيه. قول اسمك وخلص. والا ولا هتطول لا الفلوس ولا هي
ه_____ا اخا ص
ناجي: مـ _____لاه اسـ _____مه بالكامل
رعد: ه_____ات الايصال.
ناجي: بس ايه اللي يضملي ان الشيك برصيد
رعد: انارعد الحديدي يا متخلف. تسمع عنه
ناجي: فتح عنيه بصدمة. ررعد الحديدي بتاع شركات الاسمت والحديد
والهلوم _____ة دي
رعد: ايوة هو. اخا ص بقي وهات الايصال.
ناجي: اتفض _____ل اهـ _____و
رعد : اخذ الايصال وقطعه. واداله الشيك. انا بحذرك تفكر بس تقرب
منها هنسفك. واخذ همس من ايديها وركبها العربية ومشى
همس: س: بتع _____يط.
رعد: وق _____ف. بتعيط _____لييه
همس: انا مش عارفة ازاي هردلك المبلغ ده والله هو اصلا اخده بدون
وجبه حش _____ا مش حرامية
رعد: طيب _____ب ليه عم _____ل كـ _____دة
همس: انا اشتغلت عنده من كام شهر ومضاني علي الايصال الاول

وبعدين ابتدا يعني يطلب مني حاجات. استغفر الله العظيم
رعد: بغـ يظـ وبعـ دين
همس: فهمته اني مليش في السكة دي بس مفيش فايدة
فضل يحاول معايا كتير وانا وابعد لحد من اسبوعين لما كنت بشتغل عادي
لقيته بيقرّب مني وقال اني لسة مصممة علي اللي في دماغك. فقولتله اه
ومش هغيره. طردني وشتمني وقال قدامك اسبوعين لو ماجتيش ووافقتي
حسجناك بايصال الامانة وور هولي بعد ما زود عليه. ساعتها مشيت وانا
مش شايفة قدامي ومش عارفة هعمل ايه
رعد: اليوم ده اللي انا خبطك فيه مش كدة
همس: بتعـ يطـ اه هـ و
رعد: طيب ايه اللي حصل بعد كدة
همس: مفيش فضلت افكر ملقتش حل قولت اجي في المعاد اللي قالي عليه
واترجاه يسبيني في حالي يارب حتي اشتغل خدامة عنده بس ينسي اللي
في دماغه. بس هو لما روحت ضحك عليا وقال خلاص مش مهم
واشتغلي عادي فرحت واشتغلت وقولت الحمد لله. شوية ونده عليا اجيب
بضاعة من المخزن روحت بس هو جه ورايا وقفل الباب وحاول..
حاول.... وعيطت بحرقانة
رعد: شاورلها بايده تسكت لانه فهم. وهو بيجز علي سنانه وبيضرب
محرك العربية بغضب. ابن الكلب وبعدين عملتني ايه
همس: بتاخذ نفسها. حاولت ابعده وفعلا زقيته وفتحت الباب واخذت
شنطيتي وجريت منه وقابلتك وانت عارف الباقي. ووالله انا ما بكذب
وربنا شاهد انا مش حراميه زي ما قال
رعد: كان متغاضب وفي قمة غضبه من ناجي وتوعده بالهلاك. تمام انا
هعرف ازاي اربييه علي اللي عملته معاكي.
همس: انا مش عارفة اشكرك ازاي. بس انا معنديش المبلغ ده ازاي
هردهول
رعد: كان من جواه نفسه يا خدها في حضنه. ويظمنها ويقلها انا بس
عايزك انتي عايزك تـوني جنبـي.
همس: قلقت من سكوته. يارب ميكونش هو كمان بي فكر في حاجة وحشة

انا خلاص تعبت. هو حضرتك سكت ايه.
رعد: انتبه ليها. ايه لا ابدأ عموماً انا مش عايز منك حاجة انتي مش
مديونة بحاجه

همس: ازاي دول 200 الف مش قلياًين
رعد: ابتسم علي ساذجتها. لا قليلين هو انتي مسمعتيش انا مين ولا ايه.
عادي ده مبلغ بسيط. قوليلي انتي اسمك ايه
همس: همس

رعد: بصاًها باعجاب. همس وانتي همس فعلاً
همس: اتكسفت وسكتت. بس كان باين عليها الارهاق وعرقت وشكلها
تعبان.

رعد: بقلق. مالك انتي تعبانة
همس: لا انا كويسة بس داخلة شوية
رعد: تحببي اوديكي المستشفي
همس: لا لا انا هبقي كويسة انا هنزل بقي عطلت حضرتك كتير. وبتفتح
الباب

رعد: مسك ايديها. استني هنا انت شكاك تعبان لو نزلتي كدة ممكن تقعي.
قوليلي انتي اخر مرة اكلتي امتي النهارة
همس: بتردد. ايه اه الصبح فطرت
رعد: حس بألم للدرجة دي حلتها صعبة. صبح ايه بس الساعة 4 انتي
ازاي تقعي كل ده من غير اكل. بصي انا جعان تعالي نتغدا مع بعض



همس: بخوف. ايه لا لا
رعد: حس بخوفها. متقلقيش انا مش عايزك تخافي مني. احنا هنقعد في
مطعم عام مش في بيتي يعني ماشي
همس: خافت ترفض يغضب ويطلب منها الفلوس. ماشي
رعد: ابتسم واخذها علي مطعم فخم جداً ولما وصله شدلها الكرسي
وقعددها. وقع

همس: كانت مش مصدقة انها قاعدة في مكان زي ده. وكمال طريقة رعد
معها كلها زوق وادب. وهي كل اللي قابلتهم كانوا واطين ومش رجالة

اصلا. بس رعد حاجة تانية كانت بتبصله باعجاب وبتحسد مراته عليه
انهما متجوزة راجل زيه لانها شافت دبله في ايده
رعد: اخد باله انها بتبصله. ابتسم ايه بتبصلي كده ليه
همس: اتكسفت وبصفت في الارض
لا ابدا انا بس تلاقيني سرحت مش قاصدي
رعد: ابتسم اكر من خجلها. طيب قوليلي عجبك المكان
همس: ابتسمت. عجبني ايه بس انا كان اخري اني اشوف الاماكن دي في
التليفزيون
رعد: ههههههه. طيب يا سيتي قديكي اهو قاعدة فيها. قوليلي بقي تحبي
تاكل اكل ايه
همس: باحراج. اي حاجة اللي تطلبه
رعد: همس قولي تحبي تاكلي ايه هو انا هاكلك علي مزاجي
همس: اصل بصراحة انا مفهمش في اكل المطاعم دي ولا عندهم ايه
حضرتك اكير عارف اكر مني
رعد: طيب ماشي علي الاقل. عايزة ايه مثلا لحمه فراخ سمك وانا
اخترلك
همس: والله اي حاجة مش هتفارق
رعد: ابتسم من بساطتها وقناعتها. طيب انا هطلب لحمه اطلبك زي
همس: هزت راسها اه عادي اي حاجة
رعد: طلب ليه وليها. همس هو انتي عايزة تشتغلي
همس: ياريت. انا بعد ما مشيت من عند ناجي الزفت ده وانا مش عارفة
هعمل ايه
رعد: طلع كارت خاص بيه. طيب ده الكارت بتاعي. في عنوان الشركة
بتاعتي وارقامي كلها واستني . كتبلها رقمه الخاص. ده رقمي الخاص من
بكرة تجيني الشركة وانا هشغلك عندي وبمرتب محترم او ك
همس: اخدت الكارت وهي خايفة. اه بس ممكن اسالك سؤال
رعد: عارف هي هتسأل ايه ومش عارف هيرد يقول ايه. احمم. اسألني
همس: بتردد. هو يعني حضرتك بتعمل معايا كده ليه انت حتي متعرفنيش
رعد: احمم. عادي انتي كنتي في موقف محتاجة مساعدة وانا متعودتش

اشوف حرد محت اجني ومس اعدوش
همس: ايسو بوسس.
رعد: مبش خلاص الاكل جه. خلينا ناكل . وفعلا الاكل وصل وابتدي
رعد ياكل بس لقي همس لسة مبتكاش. ايه مبتكاش ليه
همس: باحراج. ايه اه هاكل اه وابتدت تاكل. براحة
رعد: كان مستمتع من وجوده معاها وبيتأمل فيها وهو نفسها يخليها معاها
وميسيبهاش تمشي . وابتسم لما لقاها بتاكل بهدوء. مع انه عارف انها
جعانة . ومع ذلك مبتنش عليها
همس: حاست انه بياصلها باهتمام. اتكسفت. هو حضرتك بتبصلي كدة ليه
هو انا عملت حاجة غلط
رعد: لا ابدافيش بصي انا عايزك تاكلي راحتك ملكيش دعوة بحد كلي
زي ما يعجبك اك اتفقنا
همس: ابتسمت. وهزت راسها حاضرا

وكملاوا اكل وخلصوا ورعد طلبها فروت سلا. بعد الاكل
رعد: علي فكرة هيعجبك جريسه
همس: هو فعلا شكله حلو بس انا مش قادرة اكلت كثير وبعدين الكاس ده
كبير اوي هخلصه ازاي ده
رعد: ضحك بصوت عالي. علي غير عاداته هههههههههه. هو فعلا كبير
بس كلي علي قد ما تقدري وسبيبي الباقي
همس: ههههه حاضر. واكلت بس مش كثير. فعلا طعمه جميل بس مش
هقدر اكمله كفايه كدة. وكم ان اتأخرت وعايضة امشي
رعد: اصلا مش عايزها تمشي بس لازم علي الاقل دلوقتي . طيب انا
حاسب وهنمشي علي طيول

وحاسب رعد وركبه العربية ومشيه
رعد: قوليلي بقي ساكنة فين علشان اوصالك.
همس: ايه لا مش هينفع حضرتك وصلني اقرب ميدان وانا هتصرف.
رعد: ليه بس خليني اوصالك احسن من بهدلة المواصلات

همس: حضرتك انا ساكنة في مكان شعبي ولو دخلت هناك وانا معاك في
العريضة الشوارع كله هيتكلم عايبا.
رعد: بضيق. طيب قوليلي انتي ساكنة فين حتي ا بقي عارف
همس: خافت تقوله. اااالبكرة لما اجي لحضرتك ا بقي اقولك كل بياناتي
رعد: هز راسه تمام . بس او عي متجيش انا هستناكي
همس: لا ان شاء الله هاجي عن اذنك
رعد: مسك ايدها. همس استتي وادالها مبلغ مش قليل
همس:؟؟ اي ه دول
رعد: ده مبلغ كدة تخليه معاكي لحد بكرة واعتبريه من مرتبك اللي هتخديه
همس: بس حضرتك حتي متعرفش انا معايا مؤهلات ايه علشان تحدد
مرتبي
رعد: مش مهم المؤهل المهم انك هتشتغلي معايا وخلص خديهم بس
وبكرة نرتكلم.
همس: اسفة مش هقدر لما ا بقي اشتغل ا بقي اخدهم. انا عارفة ان انت
دفعلي اكثر منهم. بس والله لو كان معايا كنت ادتهلك. لكن دول مش
هينفع اخدهم . عن اذنك . ونزلت
رعد: مرر ايده في شعره. عنيدة. وبعدين ابتسم . بس عفيفة ومش طماعة
اه اه يا همس بقي انتي تعملي كدة في رعد الحديدي. هتجنيني انا كويس
اوي انك وانتي معايا ما قطنكيش من كتر ما انتي مجناني ومطيرة النوم
من عيني. بس هانت انتي بس تشتغلي معايا وانا هعرف وقتها انتي
هتكملي معايا ازاى.

(الحاقة) _____ الخامة) #ريحانة

فندي مكتبي _____ ب رعد
رعد دخل مكتبه وهو في قمة سعادته ودي مش من عاداته انه يكون
مبسوط كدة. في العادي كان من الصعب جدا اي حاجة ترضيه او تفرحه.
لكن بظهور همس في حياته كل شئ في طريقه للتغير. رعد دخل مكتبه

وقعد وسند ظهره علي كرسية وهو مبتسم ومغمض عنيه وبيفتكر همس
وكل حركة من حركاتها وكل كلمة قالتها وكل ابتسامة ابتسامتها واسرت
قلبه بيها. وبيفكر لما تيجي وتشتغل معاه هيعمل معاه ايه.
وليـد: خـبـط ودخـل. رعد بيـه
رعد: زي ما هو علي وضعه متحركش ولا فتح عنيه. امم
وليـد: حضـرتك الشـركة الالمانيـة بعـتت فاكس
رعد: اهـا عـايزين ايـه
وليـد: ببـلغوا حضـرتك بعـرض شـركة حـازم رشـدي
رعد: انا عارف عرضه اصلا. في حاجة تاني
وليـد: اه في اوراق مهمة حضرتك لازم تمضيها. وكمان في مينتج بعد
سـاعـة
رعد: سيب الورق انا همضيه. قولي عدي رجع ولا لسة
وليـد: لا حضـرتك لسـة مـارجعش
رعد: طيب اتفضل انت وابقى ابتهولي اول لما يرجع
وليـد: تحت امرك يا فـدم. عـن اذـنك
في شقة فخمة جدا اسفل سنتر التجميل الخاص بمها الحديدي.

مها: حبيبي انا لازم اتطلع السنتر دلوقتي وهبقي انزلك تاني اوك
معتز: لا يا روعي خليكى شوية انتي ملحتيش تقعدى
مها: معلش لازم اتطلع انت عارف اوقات رعد بيعمل زيارات مفاجأة.
وانـا لـازم اـكـون مـوجـود
معتز: طيب حضـرتيلي المـبـلـغ الـلي طـلـبـتـه مـنـك
مها: اه يا ميزو يا حبيبي طبعاً هو اتفضل. وطلعت من شنتطها مبلغ
وادتهول
معتز: بفرحة. حبيبة قلب ميزو وحضنها وباسها. انا مش عارف من
غيـرك كـنت هـعمـل ايـه
مها: حبيبي انت تؤمر. يالا سلام بقي وهكلمك تاني
معتز: طيب قبل لما تروحي عدي عليا نصيا كدة. اصل مش هقدر استني

لحـ د بـ كـ رة.
مها:هد اول
معتز: بغضب. لا هتيجي اومال احنا اخدنا الشقة هنا جنب السنتر ليه مش
علشان ان نـون قـريبين مـن بـعض
مها: خلاص يا حبيبي متزعش هعدي عليك يالا باي. سي يو

وبعد خروج مها ابتسم معتز بمكر. وطلع تليفونه واتصل برقم شخص....
معتز: باشاشا اخبرك ابيك
الشخص: الاخبار كلها عندك. طمني عملت ايه
معتز: تمام يا باشاشا. الفيديو اتسجل والصور كمان
الشخص: تعجبنى جمعه بقي مع اخواته اللي قبله لحد لما نكمل الالبوم
معتز: هههههه من عنيا يا باشاشا بس عايزك تشوفني بأي حاجة
الشخص: عدي عيشا وانا اكتبك شيك
معتز: تسلم يا كبير اسيبك انا بقي. علشان اسيف الفيديو سلام يا باشاشا

فـ مـ كـ بـ رـ عـ د
عدي: دخل وقعد. ازيك يارعد
رعد: اهـ لا كنت فـين كـل ده
عدي: هكون فين بدور علي حبيبة القلب اللي صدعتني بيها بقالك
اسـ بـ وـ عـ ن
رعد: ههههههه. قوام عملتها حبيبة قلبي
عدي: واكثر ده انت سودت ايامنا الفترة اللي فاتت. بس قولي انت بتضحك
خـ ر
رعد: امم. اصلي لقيته
عدي:!! لا بجد لقتها ازا
رعد: انا هقولك وانا واقف بدور عليها في المكان اللي خبطها فيه
لـ قـ نـ هـ
عدي: ايوة بقي وغدا وحركات يا بن اللذين مبتضيعش وقت انت
رعد: ابتسم. غريبة اوي البنات دي يا عدي فيها حاجة بتشدني مع اني

عدي: ما انا خايف الغلط يجي بعدين
رعد: بغضب وب وجدية. عدي
عدي: خلاص يا عم انت حر المهم تكون مبسوط. ده انا مشوفتكش
بتضحك من سنين الا بسببها. المهم خلاص انا بكرة لما تيجي هخلي وليد
يعلمها الشغل واحده واحده
رعد: بحزم. لا وليد لا. شوف واحده تعلمها
عدي: ضحك بصوت عالي. هههههههه انت بتغير عليها يا رعد ده انت
مشوفتهاش غير مر مرتين بس
رعد: تعرف تلم نفسك وتحط لسانك في بوقك. وتعمل اللي قولت عليه من
سكات
عدي: بيحاول يكتم ضحكة. وباستفزاز. طيب ايه رأيك اعلمها انا
رعد: غضب وعنيه بتطق شرار. عدي خاف علي نفسك هكسرك
عدي: هههههههههههه. والله فرحان فيك اصلك طول عمرك مقيري. واهو
ربنا بعناك اللهي تهـدك.
رعد: عدي امشهي من قدامي
عدي: طيب بس نص نتكلم جد. انت بتحبها
رعد: قعد علي كرسيه ومرار ايده في شعره بحيرة. مش عارف شكلي كدة
ابتديت احبها
عدي: امم. بس انت لسة متعرفش عنها حاجة وبعدين مش يمكن تكون
فعلا زي ما قال عليها صاحب المحل ده اللي اسمه ناجي
رعد: لا طبعا انا حاسس انها هي اللي صح
عدي: اتهد. خلاص ما دومت شايف كدة.
رعد: اسمعني بقي. الزفت ده اللي اسمه ناجي انا عايزه متكتف في مخزن
العاشر النهاردة بالليل. ومحلـه ده عايزه كوم تراب
عدي: اوك من عنيا بس هو كدة هبأ بالـ200 الف
رعد: بسخرية ههههههههه. حبيبي انا بعد ما سييته اتصـلت بالبنك ووقفت
صـرف الشـيك. يياـه ويشـرب مـيته
عدي: ههههههههههه والله جدع خسارة في اهلك. طيب انا هروح بقي اخلص
في موضوعه واشـوفك بالـليل في العاشر

مفيش راجل يدفع لواحدة ميعرفهاش مبلغ زي ده لله في الله كدة
همس: بلعت ريقها بصعوبة. ده لو زي ما بتقولي كدة. ابقى انا ضعت
خ_____

زينب: بمكر. لا لسنة مش انتي مقولتلوش عنوانك.
همس: لا انا خفت اقوله علشان يعني المكان هنا مش اللي هو وقولت لو
قولتله ممكن يرفض يشغلني ماجاش في بالي كل اللي قولتیه ده.
زينب: تمام كدة. بيبقي مش هيعرف يوصلك. انتي كدة مقدمكيش غير
الموضوع اللي قولتلك عليه. انك تيجي تشتغلي مع الدكتور هادي
همس: لا كله الا كدة. قولتلك ده حرام وانا معملش كدة
زينب: انتي حرة. بس لوفكرتي تروحيله. هتندمي لما الفاس تقع في
الراس. ساعتها تقولي يا ريتني سمعت كلام زينب
همس: اتنهدت بحزن. يعني ياربي انا مليش نصيب افرح. كدة مقدمكيش
غير اني اوافق علي جوازي من ابراهيم. اهو علي الاقل لو حتي حصل
بالغضب. لاني مش طايقاه. اهو اسمه حلال. بدل ما اروح هناك وهو
يغصبني علي حاجنة تغضب ربننا
زينب: انتي اتجننتي رسمي. ابراهيم. ده بلطجي وبيتاجر في الممنوعات
وكل يوم والتاني الحكومة ماسكاه.
اسمعي كلامي وطوعيني والله هتخدي قرشين حلوين ينفعوكي
همس: ربك يحلها انا هقوم بقي زمان هبة رجعت. سلام

ففي شقة همس وهبة
همس: دخلت الشقة وهي مهمومة. من كلام زينب
هبة: انتي جيتي يا همس. حمد لله علي السلامة. قوليلي لقيتني شغل
همس: هزت راسها. لا ملقتش
هبة: وناوية عايني ايه.
همس: انا موافقة اتجوز ابراهيم
هبة: بفرحة انتي بتتكلمي جد الف مبروك. بس تعرفي ده واد فقري ده لسنة
نازل من شوية وكان بيسأل عليكي وكان عايز يسلم عليكي علشان مسافر
يومين كدة في شغل اكيده هيفرح ازي بموافقتك

همس: اه ما انا عارفة. معلىش يا هبة انا هدخل انام شوية تعبانة هبة: وماله يا حبيبتى روى نامى شوية.

فى المساء فى مخزن رعد فى العاشر

ناجى مضروب وحالته صعب. ورعد قاعد قدامه وحاطط رجل على رجل ناجى: ابوس ايدك يا رعد. بيه اعتقنى بقى انا هموت كدة رعد: بغضب. وانت مكنتش هتموتها باللى كنت عايزه منها. وتهجمك عليها يا كلب ناجى: وزه شيطان. وبعدين انا والله مكنتش اعرف انها تخصك رعد: اديك قولتها تخصنى. ورعد الحديدى. محدش يجرأ انه يبص بس حاجة تخصه مش كمان يحاول يلمسها ويعتدى عليها. ناجى: طيب ايه اللى يرضيك وانا اعلمه رعد: انت من بكرة تيجى الشركة عندي وهتشوفها وتعذرلها وتبوس رجله كمان ناجى: موافق موافق. بس مشينى من هنا رعد: بس للحرس. فكوه ناجى: بس حضرتك ساويت المحل والمخزن بالارض والشيك معرفتش اصرفه. انا كدة بيتى اتخرب رعد: تستاهل ما هو من عاميلك. ما انت شوف بقى كام واحدة عملت فيها كدة. خليك تتربي وتعرف ان الله حق. انت هتمشى دلوقتي وبكرة تيجى الشركة زي ما قولتلك والا انت عارف الحرس هيجبوك. فاهم ناجى: فاهم. فاهم.

ومشى ناجى ورعد رجع بيته. وعدي تانى يوم لحد بالليل ورعد كان طول اليوم منتظر همس وهسى مجتتش.

رعد: انا هتجنن يا عدي ايه مجتتش بس ايه

عدي: اهدي بس. انت متعرفش ظروفها ايه. مش يمكن تعبانة
رعد: راياح جاي بتوثر
انا اللي غبي كمان المرة دي سببتها من غير ما اعرف عنوانها. انا ازاي
بس بس بيتها تمشي كسادة
عدي: خلاص يا رعد اهدي اكيد هتيجي او هتكلمك ما هو بصراحة مفيش
واحدة في ظروفها وترفض العرض اللي انت عرضته عليها
رعد: قلبي مش متظمن. حاسس انها فيها حاجة. طيب حتي تتصل تكلمني.
انا ادتها رقمي وكل ارقام المكتب ليه بس ما اتصالتيش ليه
عدي: طيب خايننا نصبر يومين كمان ونشوف هنعمل ايه
رعد: بفزع. ناجي فنين ناجي
عدي: وانت عايز ناجي ليه
رعد: ما هو اكيد عارف عنوانها مش كانت شغالة عنده
عدي: للاسف ناجي امبارح وهو ماشي عمل حادثة وهو دلوقتي في
المستشفى وفي غيبوبة. انا مكنتش عايز اقولك لاني شايفك قلقان علي
همس
رعد: بغضب. خبط المكتب بايده. يعني انا لازم استني لحد لما تظهر
لوحدها ده اذا ظهرت اصلا.

وعدي يومين علي نفس الحال رعد كل يوم يستني همس تروحله او تكلمه.
وهي قاعدة تعيط. علي حظها وانها خلاص هتتجوز ابراهيم. لحد ما جه
يوم رعد قرر يروح فيه للدكتور هادي علشان العينة لانه زهق من زن
جده توفيق ومهما مراته.

في مستشفى في الدكتور هادي المحمدي

في غرفة العملية
زينب: لا بقي يا دكتور وهو انا كل مرة يكون ده نصيبي احنا اتفقنا. انك
تزوذنني المي مرة دي
هادي: زينب بلاش طمع واحمدي ربك. هو ده نصيبك. وان سوقتي

العوج من بكرة امشيكي واجيب الف غيرك
زينب: كدة. ده انا اللي جايبالك نص الستات اللي بتحتلهم في العمليات.

ده جزاتي

هادي: اه ولو طولتي في الكلام. همشيكي واوعي تفتكري انك ممكن تلوي
دراعي. انا هادي المحمدي. قوليلي لقيتي واحدة جديدة زي ما قولتلك. انا

مسـ تعجل على العملية

زينب: بحاول اجبها ان شاء الله يومين لو ماجتش هشوف غيرها
هادي: طيب روعي يالا انا خلاص قربت اخلص العملية دي.

زينب: هسـ تناك في المكتـ

خرجت زينب. وهي متغظة من هادي كل مرة يديها مالاليم وهو ياخذ
الالفات وكانت بتفكر تنتقم منه بس خيفة منه. في الوقت ده شافت رعد

رايـ ح مكتـ ب هـ هادي

زينب: رعد بيده اهـ لا وسـ هـ.

رعد: بصـ لها برود وهـ ز راسـ هـ.

زينب: هـ هو حضرتك عايز الدكتور هادي

رعد: ايوة هـ و موجـ ود

زينب: ايوة هو خلاص بيخلص العملية اللي معاه وجاي حالا اتفضل

حضـ رتك اسـ تناه في المكتـ ب

رعد: دخـ ل المكتـ ب وقعـ د

زينب: فكرت شوية وبعدين اتكلمت. رعد باشا في حاجة مهمة عايزة

اقولـ اك عايزـ ا

رعد: عقـ د حاجبـ هـ. حاجة ايـ هـ

زينب: بس او عدني انك حضرتك متقولش للدكتور هادي ولا لتوفيق بيه ان

انـ ا اللـ ي قولتـ لك.

رعد: قلق. اتكلمي علي طول انا معنديش صبر في ايه

زينب: حضرتك عارف طبعا العمليات اللي كانت بتعملها مها هانم هنا.

رعد: ايوة مالـ باقـ ي

زينب: للاسف مدام مها عندها ضعف في التبويض جامد ودكتور هادي

كان يبجلها بويضات من ستات تانيه وتتلقح من حضرتك وبعدين كان
بيعمل العملية لمها هـ انا
رعد: الدم غلي في دماغه وبصوت يرعب. انتي بتقولي ايه الكلام ده بجد
زينب: بخوف. اه والله بس لان مها هانم الرحم عندها ضعيف كمان
مكنتش بتتحمل الحمل للاخر. والحمل بينزل في اوله. بس المشكلة بقي في
الجديد

رعد: بغضب. ليه وهـ وفيه جديد
زينب: ايوة. العملية الجاية هتكون واحدة تانية هي اللي هتحمّل وهما
هيفهموك ان العينة منك انت ومدام مها. وان الست دي هتشيل العيل بس
رعد: بقي كدة. يعني توفيق ومها مضطبين مع هادي وانا بيستغلوني
زينب: انا بصراحة قولت لازم اقولك علشان اخلص ضميري. بس ابوس
ايدك او عي حد منهم يعرف اني قولتلك
رعد: لا متخفيش. وطلع دفتر شيكاته. وكتب شيك ب10 الف جنيه. خدي

دول كويس
زينب: خطفت الشيك بفرحة. الا كويسين تسلم ايدك يا باشا
رعد: بس انا عايزك اي حاجة تعرفيها بتحصل بين توفيق ومها وهادي
تباغيني بيها بسرة
زينب: من عنينا يا باشا
رعد: انا ماشي ولو هادي سألك قوليلو جاله تليفون ونزل
زينب: زي ما تحب حاضر انت تـؤمر

فسي بيستهمس
همس قاعدة لوحدها في البيت والباب خبط. همس فتحت واتصدمت لقت
سماح ومنيرة اللهي متجوزهم ابراهيم
همس: بخوف. اهلا سماح ازيك يا منيرة اتفضله
منيرة وسماح دخله وقفله الباب. وراهم وعنيهم كلها شر
منيرة: بقي انتي عايزة تخطفي الراجل اللي حيلتنا. ده ليلة اهلك سودا
همس: برعب. انتوا عايزين ايه. والله اصوت ولم عليكم الناس
سماح: صوتي بس هنكون جنبنا اجلك يا روح امك

وانقضوا الاتنين علي همس زي وحوش كاسرة ضرب وبهدلة. بغل
وغضب وهمس تصوت وتستغيث ومحدش سمعها وفضله يضربوها لحد
ما اغمي عليها

الحقة السادسة (ريحانة)

بعد ما همس اغمي عليها منيرة وسماح سبوها ونزلوا وسابو الباب مفتوح
وبعد شوية دخلت هبة وشافت الباب مفتوح اتخضت ودخلت لقت همس
مضطربة ومتبهدة. صرخت
هبة: بدموع. همس همس حبيبتني فيكي ايه مين اللي عمل فيكي كدة. ولما
همس مردتش ولا فاقت اتصلت بمنصور وجه واخذ همس المستشفى
وكانت عندها جروح وكدمات. كثير وكسر في الايد اليمين. ولما فاقت
روح البيت. بس طبعا كانت حالتها النفسية صعبة وصعبان عليها نفسها
همس: قاعدة في اوضتها بتعيط. يارب لامتي هتبهدل كدة. لامتي مش هلاقي
انا تعبت ده حتي رضيت بالهم والهم مرضيش بيا. اعمل ايه تاني. راحة
انا خلاص مقدميش غير حل من الاتنين. يا اما اروح للراجل صاحب
الشغل ده والله اعلم نيته ايه من ناحيتي. او اروح مع زينب. والاتنين انا
يارب الهمني الصبح انا خلاص مش فاهمة ولا مش عارفة اخرهم ايه
عارفة اعملة ايه
هبة : دخلت. وقعدت جنب همس وطبطبت عليها. حبيبتني عاملة ايه
النه
همس: بانكسار هكون عاملة ايه يعني اهو الحمد لله
هبة: بتردد. هو انتي خلاص كدة. صرفتي نظر عن جوازك من ابراهيم.
هو يعني ملوش ذنب في اللي حصل
همس:!! انتي لسة بتسأليني. يا شيخة حرام عليكي. حتي بعد اللي عملوه فيا
ده كله ولسة عايزاني اتجوزه. علشان يموتوني بقي مش كدة. انتي للدرجة
دي مش خايفة عليا للدرجة دي عايزة تخلصي مني. انا والله مش مصدقة
هبة : والله ده قاعد برا. وقالني انه ضربهم علقه موت ووعدني انه مش
هيخلصهم يقربوا مني
همس: لا والله في الخير. والمرة الجاية لما اموت هينفعني ضربهم بأيه.
اسمعي انتي عايزة تخلصي مني مش كدة. خلاص انا هريحك مني وهمشي
واسيبلك البيت ده خالص. مع انه اصلا بيت ابويا. بس واضح اني خلاص

مليش مكيش ان في ه
هبة: ازاي هتروح في فين يعنى
همس: زينب هتشوفلي شغل معاها. واشتغل ممرضة عند ناس وهقعد
عندهم

هبة: وانتى بتفهمي في حكاية التمريض دي
همس: زينب هتعلمني. المهم اني في ظرف يومين مش هكون هنا. وسيبيني
بقبي اننا تعبانة وعنايزة انعام
هبة: حاضر هسببك اللي يريحك

فدي مكنى رعد

عدي: لسة مقررتش هتعمل ايه. في موضوع مها والعميلة
رعد: بغضب وغيظ. انا لحد دلوقتي مش عارف انا ازاي مسكت نفسي
عنهم اذا كان توفيق ومها ولا الحيوان هادي ده. انا يستغفلوني كل الفترة
دي. بس معلش هما اللي جابوه لنفسهم
عدي: قصدك ايه. انت هتوافق. وتديهم العينة
رعد: اه. هووافق بس بشروطي
عدي: اللي هيا ايه بقى
رعد: بعدين هقولك. المهم دلوقتي همس اللي معرفش عنها حاجة بقالها كام
يوم ولا عرفنا نوصلها. انا قلقان عليها اوي يا عدي
عدي: والله انا مش عارف اقولك ايه. اللي انت فيه ده ملوش غير اسم واحد
بس. الحب انت حبيتها بسرعة جدا وكمان بطريقة تخوف
رعد: ايه اللي يخوف مش فاهم
عدي: يعنى حاسس. انك مش هتقدر تنساها بسهولة
رعد: بحد. انساها؟ انساها ازاي بعد ما لقيتها. انا عمري ما في واحدة
شغلت بالي كدة. ولا اتمنتها زيها. وتقولى انساها مستحيل انا مش هرتاح الا
لمن الاقيها

عدي: وهتلقيا فين بس. فكر بالعقل يا رعد هي لو كانت عايزة كانت
جاتلك. لكن واضح انك مش في دماغها اصلا
رعد: بغضب. عدي خلص الكلام. انا مش هسيبها ولازم الاقيها فاهم ولا لا
عدي: طيب افرض لقيتها. وهي مش عايزاك هتعمل ايه
رعد: بغرور. مش مهم المهم ان انا عايزها وبحبها. وهجيلها بأي طريقة
عدي: تمام براحتك. المهم دلوقتي هتروح المعاد بتاع غرام سكرتيرة حازم

رشد
رعد: بضيق. كنت ناقصها هي كمان. مش كفاية اللي انا فيه
عدي: يعني هتروح ولا لا المعاد بعد ساعتين
رعد: اخد مفاتيحه وتليفونه وبأرف. خلاص رايح
عدي: رعد كنت عايز اقولك اني اجازة يومين
رعد: ليه
عدي: مسافر اسكندرية
رعد: بحزن علي صاحبه. اه فهمت. هو بكرة زكري حلا مش كدة
عدي: بأسي. اه الله يرحمه
رعد: طب طب عليه وحضنه. حاول تنسي يا عدي كدة كثير
عدي: بدموع. مستحيل انسي حلا. حلا هتفضل معايا وعمري ما هنساها
رعد: وهو مفيش في ايده حاجة يعملها. اللي يريحك يا عدي سلام انا
دلوقتي. اشوفك لما ترجع ابقني طمني عليك لما توصل
عدي: حاضر. انت كمان ابقني طمني عملت ايه مع غرام
رعد: متقلقش. انا هعرف ازاى اريها. هي واللي مشغلها. سلام

فندي بي زينت زينت

زينب: بفرحة يعني خلاص وافقتي
همس: بدموع وحزن. اه وفقت وربنا يسامحني بقي
زينب: ان شاء الله هيسمك. ده انتي حتي بتعملي خير بتساعدني الناس
همس: اساعد الناس واغضب ربنا. بس اعمل ايه. مفيش في ايدي حل تاني
زينب: متقلقش ولا بتغضبيه ولا حاجة. ربنا غفور رحيم
همس: هزت راسها. ونعم بالله

وسبحان الله. هي الدنيا كدة. فيها ناس بيكونوا من شياطين الانس. اللي
بتزين للإنسان الحرام وتقنعه بيه. وتحله كمان. ولضعفنا في الاوقات دي
بنروح وراهم ونسـمعهم
لا سـفـ

فندي فدق شـهـير

رعد قاعد في الجناح منتظر غرام. وفعلا جات غرام ودخلت لرعد

غرام:قربت من رعد بدلع. وابتدت تحاول تخليه ينجذب ليها رعد: وهو يحاول يداري ضيقه من حركتها وغضبه من وجودها اصلا. قام وسابها. مستعجلة علي ايه. ادخلي غيري هدومك الاول غرام: اممم. ماشي بس انت كمان مستعجل اهو رعد:بسخرية. هه اه اوي يالا ادخلي وانا مستتيكي ودخلت غرام. وبعد شوية خرجت وهي طبعاً بشكل مفكرش ينفع يتوصف. المهم رعد شافها. وهو من جواه عايز يشيلها ويرميها من بلكونه الجناح.. وقربت ثاني من رعد. وهو سابها تتماذي شوية وبعدين سبها وقام غرام: مالك في ايه. ايه اللي حصل. انا عملت حاجة زعلتك رعد:جرها مش شعرها وبصوت شبيهه باسمه زي الرعد. انتي وجودك اصلا هنا وبشكالك ده خناقني مش بس مزعاني غرام: بتتألم. انا مش فاهمة حاجة ايه اللي حصل بس. ما احنا كنا كويسين رعد:بغيط. احنا عمرنا ما كنا كويسين. انا اصلا ارفان منك من اول يوم شوفتك فيه وشوفت سفالتك يا زبالة. اسمعي بقي يا روح امك. انتي متصورة من وقت ما دخلتي الجناح. ولحد ما دخلتي جودة وانت بتغيري. اعتبريه فيلم قصير كدة. لحد اللي عملتيه من شوية غرام: فتحت. عنيتها بصدمة. انت كنت بتصورني. ليه ده سلمتك رقبة حازم واخدت منه. الصفقة كمان. تقوم تعمل فيا كدة ماهو لو كنتي خليتي الاتفاق بينا زي ماكان. فلوس وبس هات وخذ. كان ماشي مكنتش عملت كدة. لكن انتي غبية طمعتي في حاجة عمرك ما تحلمي مشكلك ان وحدة رخيصة زيك. افكرت انها ممكن تلوي دراع. تطوليتها رعد الحديدي. بس لانك غبية. مقدرتيش تفهمي مين هو رعد. انا لايمكن اخليكي تعملي اللي في دماغك. علشان. ده شرف خسارة تنولوا واحدة زيك. الفيلم اللي اتصور ده هيقطع مقاطع صغيرة. .انها تكون مع رعد. اسمعي وانتي هتجيبلي كل المعلومات اللي ممكن احتاجها من حازم. وكل نفس بيتنفسه. ولو حصل وحازم عمل حاجة من غير ما اكون عارف منك. هنزل مقطع من الفيلم ده. وقصاد كل غلطة مقطع فهمتي يا حلوة غرام: انت هتفضح نفسك. وانت رعد الحديدي رعد:هههههه. لا متقلقيش. انا هعرف ازاي اخليكي انتي بس اللي تظهري وهيفتكروكي كنتي مع اي واحد زبالة من اللي بتعملي معاهم الارف ده كل يوم

غرام: كدة يا رعد والله تستاهل اللي بيحصل لمراتك. خليك تدوق من نفس الك

رعد: سـاكتة ايه بلعتي لسـانك
غرام: لا ابدأ. بس انت لازم تفهم ان حازم حويط شوية ممكن يعمل حاجة
من ورايـا من غير ما اعرف
رعد: ميخـنـيش. انا قولتلك علي اللي هيحصل سواء بقي كنتي عارفة او
لا. دي مش كانتك. ومهمتك انه ميغـبـش عن عنـيكي لحظة
غرام: ماشـي وانـا موافـقة. اقدر امشـي
رعد: فـي سـتين داهية

تـاني يوم فـي الاسـكندرية
اسكندرية وجمالها وبحرها وشقوتها وكمان بنات اسكندرية اللي مفيش
احلي منهم ولا في خفة دمهم. في بيت عائلة ميسورة الحال بتفتح بنوته
جميلة بملامح شقية عنـيها خـضرا وشـعـرها بني وبيضاء ملامحها تجنن .
(ودي) هـنا فـوزي الحـضري
هنا: تفتح شباك أوضتها اللي بتطل علي احلي بحر في الدنيا بحر اسكندرية
وهوا البحر الجميل يحرك شعرها بحرية وهي مبتسمة ليوم جديد رغم انها
عارفة ان الابتسامة دي مش هدوم كثير. وفعلا جه صوت هي بتكره اكثر
من اي حاجة في حياتها وهو صوت (ماجدة مرات بياها المفترية اللي
(مزهاها) فـي عيشـي بيتـها
ماجدة: هنا. انتي يا هانم هتفضلي واقفة في الشباك كثير . ولا ايه
هنا: بيتجز علي سنانها. يا فتاح يا عليم علي الصبح. نعم يا طنت عايزة ايه
ماجدة: تاني طنت. ما قولنا قولي ماجدة احسن. وهو انا بيني وبينك كام
... سـنة. هـما تقريـبا يعنـي
هنا: ايوه هـما تقريـبا يجي 20. 30 سـنة كـدة
ماجدة: كتك قطع لسـانك. ليه شايفاني. من ايام الملك
هنا: بتبرطم. لا من ايام ما بنوا الهـرم
ماجدة: بتبرطمـي تقـولي ايه
هنا: بابتسامة صفراء. ابدأ ما بقلش. ممكن بقي توقي الحوار بتاع كل يوم ده
علشان انا عندي شغل. وعـايزة الحـقه
ماجدة: روعي يا ختي لما نشوف اخرت شغلك ده ايه. ده ابوكي بيديكـي
مصـروف اـكـتـر من مرتبـاك
هنا: ماهو انا مش بشتغل علشان الفلوس وبس انا بشتغل علشان احقق ذاتي
ماجدة: ذاتك؟ ودي تطلع ايه بقـي ان شـاء الله
هنا: خبطت راسها بايديها. يارب اروح فين بس. بصي يا ست ماجدة الذات

تـامـر: بـس انا عـايز هـنا
ماجدة: متقلقش. انا النهاردة حدد مع فوزي معاد خطوبتكم وكتب كتابكم
تـامـر: ياريت يبقى يوم الخميس وحياتي يا ماما
ماجدة: بس كدة. من عنيا يا حبيب قلب ماما. حبيبي بقي يجي يفطر
تـامـر: اه ياريت ده انتي فتحتي نفسي اوي يا ماما
ماجدة: دايمـا يـا تـوتـي نـفـسـك مـفـتـوحـة

في شقة عدي في الاسكندرية علي البحر
دخل عدي البلكونة وبص للبحر بنظرة كلها حب وشوق ولهفة. وعلي قد ما
هو بيحب البحر علشان حبيبة وزوجته حلا كانت بتحبه لا دي كمان كانت
بتعشقه. علي قد ما كان بيلومه وزعلان منه لانه هو اللي اخذ منه حبيبه.
كان بيلوم عليه انه غدر بيها وغرقها في امواجه وهي كانت مأمنة ليه.
واتهد عدي بمرارة ودموعه نزلت. وهو بيفتكر شقوتها وضحكها ولعبها.
وهزارها. كانت مرحة كل اللي يشوفها بحبها. كانت بتجبر اي حد يقعد
معاها انه يضحك. ومن قلبه. وابتسم عدي وهو بيفتكر اول يوم شافها فيه

فـلاش بـلاش
عدي اصلا ولدته اسكندراية ولما ماتت هو مكنش ليه غير خالته ثريا
وبناتها علا وليلي. وكانوا عايشين في اسكندرية. وكان عدي لازم كل شهر
يسافر اسكندرية لخالته ثريا وبناتها ويقضي معاهم يومين وفي مرة عدي
كان لسة واصل عند عمارة خالتو ونزل من العربية ودخل العمارة واول ما
وصل عند الاسانسير لقي باب الاسانسير اتفتح وخرجت منه بنت غاية في
الجمال والرقة. سرح عدي في عنيا الخضرا الجميلة. وشعرها البني
الجميل كانت فعلا تخطف العينين
حلا: حاولت تمشي من جنب عدي وكل ما واحد فيهم يجي يعدي الثاني يقف
قصاده كأنهم متفقين يروحوه في نفس الاتجاه
حلا: بنرفزة وبعدين معاك يا جدع انت ما ترسالك علي بر. خلينا نعدي
عدي: رفع حبه. جدع!! اللي يشوفك وانت ساكته ميسمعكيش لما اتكلمتي
ياريتك فضلك اتي سسـاكتـه
حلا: نعم يا خفيف انت. حدد جه جنبك
عدي: جدع وخفيف. لاده انتي مصيبة
حلا: لا بقولك ايه انت شكلك مصر اوي وهتقرني وانا اسكندراية وخلقني في
منخيري. اوعـي بـقـي مـن طـرـيقـي

عدي: بإستفزاز. اولاً انا اسكندرا ني انا كمان مش مصر اوي. ثانيا لو
معـ دتكيش هتعمـ ايـ هـ
حـلا: لا ده انا ممكـ ان اعـورك
عدي: ضحك بصوت عالي. انتي يا أوزعة تعوريني انا. اتكلمي علي قدك
يـ شـاطـرة
حـلا: شاطرة دي تقولها لصاحبك في المدرسة مش انا. وواعي بقي
لا ارتكب فيك جناية النهـارـدة. وجات تمشي
عدي: استني. انتي اسمك ايه وساكنة فين انا عارف كل اللي في العمارة انا
اول مـرة اشـوفـك
حـلا: لا والله. ليه شخ حارة حضرتك. ابعـد عن طريقي يا ابني احسن ليـك.
ومـشـى
عدي: هههههههه. مش ممكن فظيعة عليها لسان عايز قصه. بس عسل
يـخـربـيـت
طـلـع عـدي لـخـالتـوا ورن الجـرس. وفتحت ثريا
عـدي: ريـري حبيـتي وحشـتي
ثريا: حضنته. حبيبي يا عدي وحشنتني تعالي يا نور عيني ادخل
عدي: دخل وقعد. وحشنتيني يا خالتوا قوي عاملة ايه وعلا وليلي عاملين ايه
ثريا: الحمد لله كلنا زي الفل. هما زمانهم جاين انا قولتلهم انك جاي بس انت
بقي الحق خد حمام والبس وتعالى نتغدا قبل ما يجوا التتار. لحسن هما
واجـوا زهم وعيـالهم مش هيخلولك حاجة لوجـم
عدي: هههههههه ماشي هقوم اهو احسن انا وحشني الاكل من ايديكي يا
ريـري
ثريا: يا قلب ريري. ده بقي عاملاك. اكلة سمك اللي هيا سمك وجمبري
واسـتـكـوزا. وسـبيـط وصـيـادية وايه اكله علي مزاكـك
عدي: انا داخل اغير هوا الحقيني انتي بس بالاكل
ودخل عدي اخذ حمام ولبس بيجامته وقعد اتغدا مع خالتوا ثريا. وبعد الغدا
غسل ايده وكان بيساعد خالتوا في تنضيف السفارة
ثريا: يا حبيبي اقعد انت ارتاح ده انت جاي من سفر
عدي: باس ايدها. وانا اطول لما اساعد ست الكل انا هسعدك وكمان هغسلـك
الـاطـباق
ثريا: لا كله الا كدة. بص انا هروح اصب الشاي. وانت حظ دول في
المـطـبخ لما البنات تيجي يبقوا يغسلوهم. وتعالى نشرب الشاي
وفـعـلا خـلـصـوا شـيل الـاطـباق وقعدوا يشربوا الشاي

عدي: عامله ايه يا خالتوا. لوحـدك
ثريا: الحمد لله انا خلاص اتعودت. من يوم عمك الله يرحمه مامات. والبنات
اتجوزه. وانا اتعودت علي الوحدة. بس تعرف جه من يجي شهر كدة. سكان
جداد ناس زي العسل. راجل ومراته وبناتهم الوحيدة. بنت ايه في الجمال
والرقة والادب حته سكرة. من وقت ماجت وبقينا صحاب تجيني ونقعد
نكلم ونضحك. دمها شـرـبـات
عدي: لا والله. امم واسمها ايه
ثريا: حـلا
عدي: اكيد هي اللي قابلتها عند الاسانسير. دي شكلها هتـحـلو
ثريا: بتقول حاجه يا عدي
عدي: سـلامـتـك يا خـالـتـوا
ثريا: طيب شوف مين اللي بيرن الجرس انا مش قادرة اقوم
عدي: حاضر. وفتح عدي. وابتسم انتي
حلا: بنرفزة. انت

(رحم للايجار) بقلم ريحانة

((الحلقة السابعة))#ريحانة

حلا: انت بتعمل ايه هنا يا جدع انت
عدي: ههههههه. والله انا ماشوفت بجاجة كدة. انتي يا امورة اللي بتخطي
عليا. بيقني انا اللي اسألك. جاية هنا ليه
حلا: اولاً يا خفيف. انا مش بجحة ولو قولتها تاني هخلي لسانك يوحشك.
ثانياً بقي. انا اجي زي ما يعجبني. قولي طنط ريري فين. او عي تكون
حراممي وخنقتها وسرقت فلوسها
عدي: هههههههههه. لا ده انتي حكاية ربنـا يهـدك.
ثريا: بصوت عالي. مين يا عدي
عدي: مش عارف يا خلتوا. دي واحدة كدة غلسة ولسانها طويل
حلا: يا ابني اتقي شري احسنك. واوعي بقي من سكتي. ودخلت لثريا
ثريا: حلا حبيبتي. تعالي يا عسل عامله ايه

حلا: برقة. الحمد لله يا طنط انتي صحتك عاملة ايه
ثريا: انا بخير. اعرفك بقي ده عدي ابن اختي. ودي حلا يا عدي اللي
حكناك عنها.

حلا: برقة وهدوء. مدت ايديها. اهلا استاذ عدي فرصة سعيدة
عدي: رفع حاجبه بصدمة. لا وربنا من امتي الرقة دي
ثريا: في يا عدي هو انتوا تعرفوا بعض
عدي: اصلا

حلا: قاطعته. ابدأ وهنعرف بعض منين انا اول مرة اشوف استاذ عدي
عدي: تنح لا بجهد يمك
ثريا: انا بقي هقوم اجبلك الرز باللبن اللي بتحبيه يا حلا ثواني. وقامت
ثريا

عدي: افهم بقي التحول السريع ده. ده انتي من دقيقة كنتي عبده موته في
ثواني كدة تقابلي لقطعة سيامي
حلا: عبده موته دي مع الناس الغلسة اللي زي حلاتك. لكن انا اصلا رقيقة
وكيوت

عدي: باستفزاز. بس تعرفي مش لايق عليكي جو الرقة ده. هو انتي شكلك
بلطج

حلا: مسكت السكينة اللي علي طبق الفاكهة. وقربتها من عدي تحب دلوقتي
اوريك. البلطجية دي ممكن تعمل ايه
عدي: متصنع الخوف. لا ابوس ايدك انا لسة صغير ومدخلتش دنيا
حلا: بانتصاري. يبقى تلم نفسك احسنك

عدي: بحركة سريعة. مسك ايديها الاتنين وكتفها وزقها علي الكنبة. وهو
مقرب منها. وبخبث. انا دلوقتي اللي ممكن اوريكي انا ممكن اعمل فيكي
ايه.

حلا: اتكسفت من اللي عمله. ااانت ازاى تعمل كدة ابعده عني.
عدي: بنظرة إعجاب. تؤتو انا مبسوط كدة اصلك بصراحة حلوة اوي.
وعنيكي حلوة وشعرك يجنن. وشفايفك..

حلا: زقته. وبعدت وهي متلخبطة. علي فكرة انت قليل الادب
عدي: قام ووقف قصدها. انا ممكن اوريكي قلة الادب علي حق بس

متبة _____ يش تعيط _____ ي.

ح _____ لا: الان _____ ا

ثريا: جات وقاطعتهم. اتفضلي يا حلا وانت يا حبيبي عملتك قهوتك.

اتفض _____ ل

عدي: وهو يبص لحلا. تسلم ايدك يا حبييتي. جات في وقتها اصلي.

ص _____ دعت م _____ ن الرغ _____ ي

حلا: مش عارفة ايه اللي حصلها. هي اول مرة تعجب بحد كدة. بس موز

ربنا يهده لا وعصب. وكتمت ضحكاتها

عدي: واخذ باله منها وعارف انها بتفكر فيه. ابتسم احمم ايه يا حلا ساكتة

لي _____ ه _____ ص _____ وتك وحش _____ نا

حلا: متصنعة الغضب احمم مفيش انا كويسة. انا همشي يا طنط ولما

البنات تيجي خ _____ يهم ين _____ دهولي

ثريا: ابدا انتي قاعدة معانا لحد لما يجوا.

ح _____ لا: لا ان _____ ا

عدي: خلاص بقي يا حلا اسمعي الكلام.

وفضلت حلا وعدي قاعدين وابتدوا يتكلموا من غير. مشاغبة واخدوا علي

بعض شوية. وجم علا وليلي وازواجهم واولادهم وسهرا وهزروا وعدي

وحلا اخدوا تليفونات بعض وبقوا يتكلموا طول الوقت حتي لما عدي رجع

القاهرة. وفضلوا كدة 3شهور لحد ما حبوا بعض جدا وعدي رجع

اسكندرية واتقدملها واتجوزا وحلا صممت انه يجبلها شقة في اسكندرية

علي البحر. غير شقة القاهرة. ووافق وعمله الفرع في اسكندرية. ويوم

الفرح بعد لمد لرجعوا البيوت

عدي: روح قلبي الشقية اللي جننتني معاها. اخيرا اتجوزتك يا ام لسان

طوي _____ ل

حلا: ههههههه. شوفت بقي اهو انت اللي عرفت توصل لليقل النهائي

وقابل _____ ت _____ وحش.

عدي: ههههههههه. طيب تعالالي يا وحش

حلا: جريت ورا الكنبة. لا يا دودي محبكش وانت كدة اركز واعقل

عدي: وربنا انا اصلا مجنون تعالي هنا. ونظها ورا الكنبة.

حلا: جريت منه ثاني ووقفت علي الكرسي. طيب بص هقولك ايه رأيك
نغير هـدومنا ونزل البحر شوية.
عدي: نعم يا ختي بحر مين يا مجنونة انت عارفة الساعة كام. ثم ان
النهاردة دخلتانا. في عريس وعروسة ينزلوا البحر ليلة دخلتهم. اتهدى يا
مجنونة فـة ليالتـك دي
حلا: بس انا عايزة انزل البحر
عدي: مسكها من رجليها ونزلها وشالها. ودخل بيها الاوضة. انا بقي دلوقتي
هنزلـك المحـيط مش البحر.....

فاق عدي من شروده. وهو ببيتسم لما افكر كل اللحظات الحلوة دي
واتنهـد.
عدي: ااه يا حلا وحشتيني. وحشتيني اوي اوي. ليه بس سيبتيني ليه
ودوعـه نزلـت.

فـدي مكـتـب رعد
رعد قاعد ودخل مروان. وده رجل الهامات الصعبة اللي بيشتغل مع رعد
بيخلصـه كل حاجة بيطلبهـا منه.

رعد: تعالي يا مروان. قولي عملت ايه
مروان. : تمام سيادتـك. الشركة اعتبرها في خبر كان. وقريب اوي باقي
الشـركـات.

رعد: براقوا عليك يا مروان. وهما عرفه مين اللي وراها
مروان: عيب يا باشا. محدش يقدر يعرف الا اذا انت امرت بكدة
رعد: بايتسامة نصر. لا لسة شوية لما اوصل لهدفي وقتها انا اللي هقوله
انـي انـا اللـي وراـه كـل اللـي بيحصـله.
مروان: بس المرة دي الوقعة مش سهلة. دي من اكبر شركات المجموعة
بتاعتهـا. اكيـد دلـوقـتي هـيتجـنـن.
رعد: يا ريت خليني ارتاح منه. روح انت دلوقتي واتفضل الشيك بتاعك

مروان: متشكر اوي يا باشا عن اذنك
رعد: مروان. لسة ملقتش البنات اللي قولتلك عليها
مروان: للاسف يا باشا مش عارف اوصلها معنديش المعلومات الكافية
اللي تساعدني. واللي اسمه ناجي ده لسة في غيبوبة من الحادثة. مش
عارفين نـــــــــــــــــ تكلم معـــــــــــــــــاه
رعد: بضيق. طيب خلاص روح انت دلوقتي. وخرج مروان
رعد: سند راسه علي الكرسي. ايه بس اللي مخلكيش تيجي يا همس. ليه
بس. ده انا مصدقت يومها الايكي. تقومي تختفي تاني كدة. ليه بس. اه
وحشتيني اوي. وجز علي سنانه انا بس المرة دي الايكي والله ما هسيبك
تروحي مني تـــــــــــــــــاني بس الايكي

فـــــــــــــــــي قـــــــــــــــــيلا الحديـــــــــــــــــدي
توفيق : بعصبية. انت بتقول ايه ازاي الكلام ده يعني ايه الاسم كلها
خســـــــــــــــــرت
أمين مساعد توفيق: هو ده اللي حصل يا باشا. صدقني انا مش عارف مين
الـــــــــــــــــي بيلعبـــــــــــــــــ بـــــــــــــــــمـــــــــــــــــن وراـــــــــــــــــنا
توفيق: لا كدة الحكاية فيها حاجة غلط. انا مش مطمئن. ده حد بيعرف كل
التفاصيل بتاعت الشغل مين ده اللي يجراً. علشان يلعب مع توفيق الحديدي
أمين: صدقني انا كمان لازم اعرفه وأقرب وقت
توفيق: بتعب وارهاق. أمين. انا لازم اعرف مين اللي بيعمل كدة انت
فـــــــــــــــــاهم.

أمين: حاضر يا باشا بس ارجوك اهدي انت صحتك مبقتش زي الاول.
توفيق: مسك قلبه. انا مش هرتاح الا لما اجيبه تحت جزمتي. واتالم اه
امـــــــــــــــــين الحقـــــــــــــــــن
أمين: جري عليه. توفيق باشا مالك. انا لازم اتصل بالمستشفى حالا.

واتصل أمين بالمستشفى وبعته عربيه ونقلوا فيها توفيق.

في. الشقة اللي بتتقابل فيها مها ومعتز.
مها في الحمام. بتأخذ حمام. وتليفونها رن. وكان رعد
معتز: مها. حبيبتني تليفونك بي رن
مها: خرجت من الحمام وبتنشف شعرها. مين يا حبيبي
معتز: رعد
مها: قلبها وقع وخافت لمجرد ما سمعت اسمه. رر رعد وبيتصل ليه ده
قلبي ل اوي لمها بيتصل بي
معتز: طيب كلميه. وانتني تعرفني
مها: لا لا لا انا هستني لما اروح انا خايفة بيان عليا حاجة وانا بكلمه
معتز: حبيبتني جمدي قلبك بس وكلميه
مها: مسكت التليفون وايديها بتترعش. واتصلت برعد.....
رعد: بغضب وصوت عالي. انتني فمين
مها: ابتلعت ريقها بصعوبة. اانا هههكون فمين ففي السنتر
رعد: وانا موجود في السنتر. انت فمين بقي
مها: التليفون وقع منها. واغمي عليها
معتز: مسك التليفون وقفه. مها مها مالك الله يخربيتك هتوديني في داهية.
وجاب ميه وفوقه.
مها: فاقت وهي بتترعش وخايفة. ررعد يا معتز. رعد فوق في السنتر. ده
لوعرف ممك من يقاتني
معتز: اهدي كدة واسمعيني كويس متخفيش. شكلك وخوفك ده هو اللي
هيخايه يشك فيكي. انتني تلبسي بسرعة واطلعي عادي. ولو سألك انا
هقولك تقويا و ايره. يالا بسرعة

في السنتر بتاع مها. وفي مكتبها تحديدا. رعد رايع جاي زي البرق. وفي
قمة غضبه منها لانه مفهمها انها متخرجش لوحدها من غير السواق.

مها: دخلت مكتبها وهي بتحاول تتماسك.
رعد: اول لما شافها. راح قدمها بسرعة ومسكها من ذراعها بقوة.
وبغضب. انا كام مرة منبه عليك. وقولت مفيش خروج من غير السواق.

كنتي فني يينا هـانم
مها: بدموع. ابعدي عني ايه وانا عملت ايه. كنت مخنوقة وعايزة اتمشي
لوحدتي ومش عايزة اركب مع السواق عايزة اشم هوا. ايه كفرت
رعد: شديا تاني من ايديها. وايه يا بنت الحديدي اللي خانقك هو في حد
عـايش زيـاك مـش تحمـدي ربنا
مها: زقت ايده. وانهارت بدموع. انت انت اللي خفقتني. انا مش حاسة اني
متجوزة. مش حاسة اني ست زي كل الستات. مش حاسة اني زي
صحابتي اللي كل واحدة جوزها مدلعها ويحبها وانا جوزي متجوزني
غصب. وياريت بتداري ولا حتي بتضحك عليا لا بتقولها في وشي.
بتتجهالني ولا اكني موجودة في حياتك. كان ممكن تمثلي عليا حتي. او
تعاملني احسن من كدة. انت السبب في كل اللي بيحصلني انت السبب اني
انسي.. وقعت علي الارض وهي بتعيط.

وانفعال مها مكنش تمثيل. زي ما طلب منها معتز لا كانت فعلا حاسة انها
خاينة بس هي مش لوحدتها اللي غلطانة رعد كمان غلطان لانه ظلمها.
وانتقامه من جده خلاه يستخدمها وسيلة لكدة من غير ما يفكر انها ملهاش
ذنب. وهو اللي خلاها تقع فريسة سهلة لمعتز واللي وراه. بس هي كمان
غلطت مهما كانت الاسباب. ده ميديهاش الحق في ارتكاب اعظم الذنوب.
كانت ممكن تقرب من ربنا وتشتكي ليه وربنا قادر انه يساعدها. ويغير لها
حياتها للاحسن
رعد: حس انه فعلا جه عليها كتير وانه محبهاش وظلمها. قرب منها
وخدها في حضنه. خلاص يا مها اهدي. كفاية عياط
مها: لا مش كفاية. انا تعبانة يا رعد ومحدث حاسس بيا. انت ليه بتعمل
فيا كدة ليه انا عارفة اننا مكناش بنحب بعض. بس كان ممكن نحاول
نقرب من بعض. يمكن كنت تحبني.

رعد: سابها وقام. وادالها ظهره. مها انا عارف اني ظلمتك. وعاملتك
وحش بس ده مش بايدي. انا مش هقدر احبك
مها: ليه بس ايدي نفسك فرصة. وانا حاول اخليك تحبني

رعد: صعب يا مها صعب. بصي انا هتفق معاك اتفاق. احنا بعد العملية
اللي جاية ونخلف. وتوفيق يكتب ثروته لابني انا هطلقك. و اسيبك تشوفي
حياتك اك .انفقنا

مها: وليه من تطلقش دال وقتي
رعد: علشان توفيق لو عرف مش هناخد منه حاجة. فهمتي
مها: انا عايزة اعرف انت محتاج فلوس جدو ليه. ما انت معاك قدها
رعد: انا مش عايز الفلوس علشان الفلوس نفسها.

مها: او مال علشان ايه
رعد: ميخلصكيش. المهم نتفق خلاص
مها: خلاص. بس ممكن اطلب منك طلب.
رعد: طلب ايه

مها: نتعامل اكننا زوج وزوجة لحد ما نتطلق. وتيجي تقعد معايا في
اوضتي ومتحرمينش من حقني فياك ممكن
رعد: مسح وشه بايده. مش عارف يا مها. مش هقدر
مها: ليه بس علشان خاطري يارعد

رعد: صعبت عليه وحس انه اول مرة يشوفها كدة. خلاص يا مها موافق
مها: فرحت وحضنته. حبيبي يارعد
رعد: طبطب عليها. وهو بيفكر في همس وحبه ليها وانه كان بيتمني انها
هي اللي تكون في حضنه.

علي فكرة انا كنت جاي اقولك ان توفيق في المستشفى
مها: اتخضت. جدو مقولتش ليه من الصبح.
رعد: مها انتي مدتنيش فرصة

مها: طيب يالا بينا بسرعة نروح له
رعد: يالا اتفضلي. وهو بيجز علي سنانه. ربنا يخده

في المستشفى
في اوضة توفيق الحديدي

مها: الف سلامة عليك يا جدو كدة تخضني عليك

توفيق: الله يسلمك دي حاجة بسيطة. وانا بقيت كويس الحمد لله
رعد: تعرف ربنا اوي. ده انت شيطان
توفيق: ساكت ليه يا رعد مفيش سلامتك يا جدو
رعد: سلامتك. بس ايه اللي وقعك كدة. الدكتور قال كانت جلطة ولحقوها.
توفيق: لا ابدأ. كنت بتكلم مع امين في الشغل واتعصبت شوية. علشان كدة
تعبت فجأة
مها: لا بقي قوم كدة وفوق انا عندي ليك خبر هيفرحك اوي
توفيق: خير خير اياه
مها: مش انا ورعد اتصالحنا واتفقنا نفتح صفحة جديدة.
توفيق: بفرحة. صحيح الكلام ده يا رعد
رعد: ببرود. اه صحيح. علي فكرة انا عايز اقولكم اني عرفت انكم كنتم
بتضحكم عليا في موضوع العمليات ده.
مها: وتوفيق: تتحوا
توفيق: ازاي تقصده اياه
رعد: مش هنلف وندور علي بعض انت فاهمني كويس. وكمان عرفت
موضوع. العملية الجديدة. وان اللي هتعمل مش مها
مها: انت بتقول اياه مين اللي قال الكلام ده
توفيق: ايوة يا مها انا مكنتش عايز اقولك دلوقتي. انتي مش هتقدري
تخلفي الرحم عندك. خلاص مينفعش يتحمل الحمل ولو عملتي العملية
الجنين هينزل زي اللي قابلته
بس انا عايز اعرف انت عرفت ازاي ومين اللي قالك
رعد: لا مش لازم المهم اني عرفت وخلاص ازاي مش قصتك
توفيق: بتحذير. رعد انت لازم تدي هادي العينة. انا عايز الحفيد ده بأي
شئ كل اني سمع
رعد: قام وحط ايده في جيبه وببرود. امم اولا انت مش هتقدر تجبرني.
لو انا مش عايز بس انا ممكن اوافق بس بشرط.
توفيق: شرط اياه.
رعد: تتنازلي عن نص املاكك. قبل العملية. والنص الثاني تكتبه لابني لما
يجي ان شاء الله

توفيق: انت بتأوي دراعي يارعد
رعد: والله انا قولت اللي عندي وانت حر. مش عايز براحتك
توفيق: ماشي يارعد هكتب نصهم ليك والنص لمها
رعد: لا لينا انا وبسس.
توفيق: بغضب. ماشي يارعد انا لولا انا مش عايز اسم عيلة الحديدي.
ينتهي كنت عرفت ازاي اوريك شغلك بس معلش انت مهما كان مش
هتقدر تقف قصصاد توفيق الحديدي
رعد: بسخرية. ههههه لا هقدر علشان انا رعد الحديدي يا ريت متنساش.
توفيق: خلاص كلم هادي وحدد معاه معاد.

ففي اسكندرية علي البحر
عدي: بيتمشي علي البحر. ولفت نظره بنت قاعده علي البحر كان بيشبه
عليها قلع نظارته الشمس وقرب منها بس فونه رن. طلع الفون... الو
رعد: ايه يا عم مفيش حد راح اسكندرية غيرك ولا ايه
عدي: هههههه اه مفيش. قولي ايه الاخبار عندك.
رعد: تمام. غرام اتظبطت علي الاخر. وكله تمام
عدي: وهمسس وصسس اتلها
رعد: بحزن لا لسة انا هموت عليها يا عدي عايزها مش عارف الاقيها
ازاي ببسس.
عدي: ان شاء الله تلاقيا. بقولك ايه ما تيجي تقضي معايا يومين هنا الجو
يجن
رعد: لا انا ورايا حاجات كتير عايز اخلصها. خد راحتك انت وانبسط.
عدي: تمام اشوفك علي خيبر
رعد: اوك بس ابقني كلمني. متنساش كدة
عدي: وانا اقدر انت حبيبي يارعد يالا سلام
وقفل عدي ورجع بص علي البنت اللي شافها ملقهاش.
عدي: اكيد كان بيتهيألي. اه ما انا خلاص اتجننت. اوففف

ففي شقة هنا
في اوضة فوزي ابو هنا. قاعد بيتكلم مع ماجدة مراته
ماجدة: فوزي اللي قولته هو اللي هيمشي. يوم الخميس كتب كتاب هنا
وتامر
فوزي: بس البنات مش عايزة. خليه يشوف غيرها
ماجدة: لا هنا يعني هنا. انا ابني بيجبها وانا مش هكسر قلب ابني علشان
دلوع بنتك. ماش مش انت قولتاه
فوزي: اه قولتاه ومن ساعتها وهي برا ولسة مرجعتش.
ماجدة: بقولك ايه تحمد ربنا اوي ان انا هجوزها ابني وهي.....
فوزي: اسكتي يا ماجدة ومسمعكيش تجيبي سيرة الكلام ده تاني فاهمة
ماجدة: ماشي المهم كتب الكتاب يكون يوم الخميس
فوزي: خلاص رتبني كل حاجة

هنا كانت وهي راجعة من برا سمعت صوتهم العالي وقربت من الباب
وسمعت كل اللي اتقال.
هنا: عيطت. كدة يا بابا هنت عليك تسبيني ليها تبيع وتشتري فيا ماشي
متزعلش بقي من اللي هعمله. يا بابا

ففي مستشفي دكتور هادي المحمدي

ففي مكتبة هادي.
هادي: اهلا اهلا. يارعد باشا. نورت والله اهلا يا مها هانم
مهلا: اهلا بيك يا دكتور هادي
رعد: بحد. احنا هنقضيا سلامات ولا ايه فين الست اللي هتعمل العملية
اخلاص وابعثت هاتاه
هادي: حاضر ثواني. ورفع الانتر كم... زينب هاتي الست اللي عندك

الباب خبط وفتحت زينب. ودخلت ومعاها الست اللي هتعمل العملية واول

مما رعدا شدا. رعدا.
رعد: قام وقف. وهو مش مصدق. وجز علي سنانه وهو في قمة غضبه.
لان ده كان اخر مكان يتوقع يشوفها فيه
همس: اول ما شافته خافت ودموعها نزلت وحاست انها عايزة تمشي من
قدامه بس رعدا.

يا تري ايه اللي هيحصل رعد هيعمل ايه في همس وهيظن فيها ايه بعد لما
عرف انها هتعمل كدة.

(الحلقة الثامنة) #ريحانة

رعد كان مصدوم وبيسأل نفسه. معقول يا همس انتي كدة وكنتي بتضحكي
عليا. وكان نفسه يخنقها ببييده ويسألها ليه عملتي كدة. بس كان في نفس
الوقت قلقان عليها لما شاف عليها اثار الضرب اللي اتضربته وكمات
دراعتها المتجسس. مكش فهاهم حاجة.

همس كان حالها حال حاست انها اتعرت قصاده. وانه هيفهمها غلط.
وندمت علي انها ضعفت وسمعت كلام زينب.

مها: لما شافت همس بالكدمات اللي وشها والجبس اتضايقت وبأرف. ايه ده
يا هادي ملقتش غير دي دي شكلها خارجة من حادثة. وشكلها ميظمنش
هادي: لا انتي بيتهيالك. دي حاجة بسيطة مش هتأثر علي العملية والجبس
ده كلها اسبوعين ثلاثة ويتفك. وبعدين تحاليلها كلها نضيفة وتمام.
مها: بس اننا مش عايزاهم غيارها.
هادي: يا مدام مها صدقيني. ده هي دي المطلوبة. التحاليل بتاعتها
والسونار والاشعة كمان زي الفل. مش هنلاقي زيها بسرعة وهنتعب
مها: قولت لا شوف غيرها.
هادي: امري لله. خديها يا زينب.
زينب: اخدت همس ولسة هتمشي.

رعد: اسـ تـني عنـدكـ.
همسـ. وزينـب: لـقـوا الـاتـنـين تـنـاني
رعد: راح وقف قدام همس وبيصلها بحدة. وغضب. انا موافق عليها هي
اللـي هـتـعمل الـعمـايـة
مها: بس يا رعد انت مش شايف شكلها احنا مش ناقصين وجع دماغ
رعد: انا قولت هي اللي هتعمل العماية. خلصنا
مها: بـسـ.

رعد: بصوت عالي. قولت خلاص مش عايز كلام كثير.
هادي: زينب خدي همس وروحي انتي دلوقتي
خرجت زينب وهمس اللي كانت لسة بتعيط.
مها: انا بجد مش فاهمة دي شكلها كأيب اوي وكمان بتعيط. محسساني انها
مغصوبة مش شغل غلانتها اصلا
رعد: كان متغاض من كلام مها وحاسس انه بيوجعه. هادي هي البنت دي
بتشغل معاك من امتي
هادي: لا هي لسة جديدة اول مرة المرة دي. بس متقلقش انا عارفها
كويس. مفيش مخلوق هيعرف حاجة انا مفهمها كل التفاصيل
رعد: تمام. يالا يا مها انا عندي شغل
مها: تمام. يالا بينا

خرج رعد ومها وقصاد المستشفي.
رعد: يالا يا مها اركبي مع السواق. وروحي انتي
مها: ايه يا حبيبي. ما نروح سوا بعربيتك.
رعد: اولا بقي كفاكي. حبيبي حبيبي اللي مسكاها دي. وبعدين انا عندي
مشاوير كثير مش روح دلوقتي
مها: رعد مش احنا اتفقنا..

رعد: قاطعها. مها مش وقته الكلام ده امشي علي البيت وبعدين نتكلم.
مها: ماشي هروح. بس هستناك مش هنام. وركبت مها مع السواق ومشيت
رعد: ركب عربيته وفضل واقف مستني همس. ولقاها خارجة وماشية

وكانت بتعيط. قرب منها بالعربية براحة. وهي شافته وخافت
رعد: بحزم. فتحلها الباب اركبي
همس: خيفة. انا انا.
رعد: بيجز علي سنانه. قولت اركبي انا مش طايق نفسي. وبصوت عالي.
اركي
همس: ركبت. وهي بتعيط.
رعد: مش كفاية بقي دموع التماسيح دي ولا ايه. فاكرة انك هتضحكي
علي زي المرة اللي فاتت. اتاري بقي ناجي كان عنده حق. وبسخرية. ده
انتني طلعتني مي دوراها
همس: لو سامحت كفاية انا مش ناقصة. انت متعرفش حاجة يبقي
م تحممش عليا
رعد: مسكها من ذراعها وضغط عليه. معرفش ايه هاه. المرة اللي فاتت
تنصبي علي ناجي وتسرقيه وتعملي بريئة وشريفة. والمرة دي انا شايفك
بعيني. انتي عارفة انا قابلتك فين ولا لا. انتي جاية تأجري رحمك. فاهمه
يعني ايه. بتبعني نفسك ليه يا همس ليه
همس: كانت بتتألم من وجع ذراعها. وكمان من كلامه اللي وجعها اكثر.
همس: عيطت زيادة. قولتلك انت متعرفش حاجة متعرفش حاجة سيبيني في
حالي حرام عليك. انا ربنا اللي عالم بيا
رعد: لا مش هسيبك. ولازم اعرف وافهم انتي ايه حكايتك اتكلمي
همس: انا هقولك. انا بعد ما خلصت ثانوي. كان بابا الله يرحمه لسة عايش
وماما ماتت وانا صغيره. وليا اخت وحيدة اسمها هبة هي اكبر مني. من
وانا في المدرسة وكان بيجيلي عرسان كثير وكمان ابراهيم ابن عمي كان
منهم. بس بابا مكنش موافق وقال عليه صايح وملوش شغلانة. ودخلت
الجامعة سنة واحدة. واتقدملي عماد جوزي الله يرحمه. كان شاب محترم
خريج حقوق. وبيتضرب في مكتب محامي. وبابا حبه اوي وانا كمان
اعجبت بيه واتجوزنا. وفي السنة الاولي حملت في محمد ابني وطبعا
مكنتش بروح الكليه. وراحت عليا السنة. وبعدها ولدت وكنت عايشة
ومبسوطة وحمدا ربنا. وهبة اختي كمان اتجوزت منصور وعاشه مع بابا
في شقته. وبابا مات بعد ما انا ولدت بشهرين. وزعلت عليه اوي. وبعد ما

ويبهـدلوني كـدة. اصل البيه متجوز اتنين.
رعد:؟هما اللي عملوا فيكي كدة انا افكرتها حادثة. ستات دي ولا وحوش
همس: بعدها قولت لا انا مش ممكن اعمل كدة ووافق علي الشغل مع
دكتور هادي وزينب هي اللي اقنعتني مكنش قدامي حل ثاني كان لازم
امشي واسيب البيت مكنش ينفع اقعد مع منصور اكثر من كدة ولا ابراهيم
اللي اكيد هو كمان مش هيسيني في حالي بعد ما رفضت اتجوزه.
رعد: طيب مش انا قولتلك هشغلك وكان ممكن اجباك مكان تقعد في فيه. ليه
مجتـيش يـسا هـمس
همس: بتعـيط وسـاكتـه.
رعد: ردي يا همس ليه مجتـيش وقولتيلي وانا كنت هساعدك. بصوت
عـالي . ردي لـيه مجتـيش
همس: بخـوف. كـنت خـيفة مـنـك
رعد:!! خـيفة مـنـي. خـيفة لـيه
همس: كـنت خـيفة تـكون. زيهم وتستغل ظروفـي.
رعد: ليه يا همس شوفتي مني ايه يخليكي تفكري كدة.
همس: بصريخ. مشوفتش بس كل اللي قابلتهم كدة كلهم طمعانين كلهم
زبالة انا خلاص تعبت والله انا بتمني الموت كل يوم ومبيجيش. مبيجيش.
رعد: كان قلبه بيتعصر من الالم عليها وهو شايفها كدة. وحتى مش قادر
يخدها في حضنه. مسك ايديها. كفاية يا همس لو سمحتي انا مش عايز
اشـوفك كـدة
همس: لا انا خلاص زهقت من كل اللي انا فيه سييني يارب اموت
وارتاح. وفتحت باب العربية ونزلت بسرعة وبتجري وكان فيه عربية
جاية عليها و همس اغمى عليها
رعد: اول ما نزلت. نزل وراها ولما وقعت من الخوف والعربية بتقرب.
جري عليها وشالها. وحطها في العربية. همس. همس فوقي
همس: مـفـتـش. ولسـة غـايـبة عـن السـوعي
رعد: اخدها وطلع علي الفندق. وجابلها دكتور.

ففي الجناح في الفندق
رعد: خير يا دكتور. ماله ما
الدكتور: لا ابدأ هي واضح انها كانت زعلانة شويه. وكم ان شكلها مأكلتش
من فترة. هي محتاجة راحة جسدية ونفسية.
رعد: هزر راسه. حاضر متشكر اوي
ومشي الدكتور. ورعد راح قعد جنب همس اللي لسة غايبة عن الوعي
علي السرير. وهو حزين عليها. وكان بيملس علي شعرها. وعلي الكدمات
اللي في وشها.
رعد: معقول كل ده حصلك. وانتي لوحدك يا رتتي كنت قابلتك من زمان
مكنتش هخلي كلب منهم يقرب منك. ومسك ايديها وباسها. اوعدك مش
هخليكي ترجلهم تاني وهتفضلي معايا. مش هسيبك تاني يا حبيبتني
هتفضلي في حضني
همس: ابتدت تفوق بس عنيا مش واضح ليها الرؤية. وتعب. انا فين هو
ايده اللي حصل
رعد: ابتسم. انتي كويسة متقلقة
همس: فتحت عنيا. لقت نفسها في اوضة وكم ان في السرير ورعد قاعد
قصادها. خافت علي نفسها. انت عملت ايه ليه كدة ده انا كنت فكريك
محترم
رعد: اهدي لو سامحتي. اولا انا محترم مفهاس كلام. ثانيا انا معملتش
حاجة انتي كويسة انتي اغمي عليكي وانا جبتيك هنا وجبتيك دكتور. ولسة
ماشي
همس: يعني بالله عليك معملتش فيا حاجة.
رعد: صعبان عليه الرعب اللي هي فيه من اللي شافته. لا والله ماجيت
جنبك. انا مقدر خوفك وقلقك بس صدقيني والله ما لمستك.
همس: طيب ليه جبتي هنا ومودتنيش مستشفي
رعد: عاشقان انتي هتقدي هنا
همس: هنا
رعد: هنا في الجناح ده في الفندق
همس: فندق. انا مش فاهمة حاجة

رعد: همس انتي مش هترجعي لاختك وجوزها دول تاني. وهتقدي هنا
 لحد مما تعمل بي العملية
 همس: عيبت. لا انا خلاص مش هعمل العملية. يمكن اللي حصل ده
 انذار علشان ربنا يرجعني عن الذنب ده. انا اصلا مكنتش مرتاحة
 رعد: لا هتعملها. بس مش بنفس الطريقة. اللي كنتي هتعملها بيها
 همس:؟ مش فاهمة ازاي
 رعد: همس انا هتجوزك
 همس:?? اننت بتتكلّم جدد
 رعد: ايوه هتجوزك
 همس: اغمسي عليها تاني
 رعد: همس همس. مالك بس ياربي. ورفعها وسندها علي كتفه. وفوقها
 تاني همس فوق بقى حرام عليك.ي.
 همس: فاقت. وبصتله. انت قولت ايه من شوية
 رعد: ابتسم بس والله لو اغمى عليك تاني انتي حرة.
 همس: هزرت راسها.
 رعد: قولت هتجوزك يا همس. بصي انا كمان بصراحة كان عندي شك
 من الموضوع ده علشان حرام. وانتي كمان مش هينفع تعملي كدة. فا احنا
 لازم نتجوز. وانتي تعملي العملية وانتي مراتي
 همس: بس ده كمان حرام. لانه جواز. علشان الخلفة مش طبيعي
 رعد: كان بيصلها وفي نفسه. مين قال كدة انا هتجوزك علشان بحبك
 والحكاية دي جاتلي نجدة
 همس: مش بترد لييه
 رعد: ايه لا. بس اصل مفيش قدامنا حل تاني
 همس: بس مرات حضرتك هتوافق
 رعد: توافق ولا لا. انا محدش يقدر يعارضني المهم انتي موافقة
 همس: مش عارفة. هو حضرتك هتطلقني بعد العملية مش كدة
 رعد: في نفسه. عملية مين انا مش هطلقك ابدا ده انا مصدقت
 همس: رعد بييه
 رعد: اولا مفيش بييه دي قوليلي رعد وبس ممكن

همس: ازاى بس ميصحش
رعد: لا يصح. وبعدين سييك من حكاية الطلاق دي سببها لظروفها انا لازم اكون جنبك لحد ما تولدي. بعدها يبقى ربنا يحلها
همس: ان شاء الله. انا لازم امشي اتأخرت
رعد: هو انا مش قولتك. انك مش هترجعي هناك تاني.
همس: ازاى بس مش هينفع
رعد: لا هينفع. انتي هتقدي هنا في الفندق. لحد ما نتجوز. وبعدين هخذك شقة تقعدي فيها. براحتك
همس: بس ازاى هبات هنا مع حضرتك
رعد: انا لو عليا مسيبيكيش. وانا جنبك هنا بس معلى هستني
همس: هو حضرتك ساكت ليه.
رعد: ابتسم. متخفيش يا همس انتي هتباتي هنا لوحديك. وانا في الجناح اللي جنبك. المهم اوعي تفكري تمشي فاهمة. انتي من هنا ورايح ملزمة مني. واياك تختفي تاني اظن انا طمنتك خلاص ماشي يا همس
همس: هزت راسها. ماشي
رعد: ومتفحيش باب الجناح لمخلوق. لو عايزة حاجة تكلميني. رقم جناحي اهو لو مين علي الباب. متفحيش وكلميني فاهمة
همس: حاض. فاهمة
رعد: كان بيصلها باعجاب. مش ممكن حتي الكدمات اللي وشك.
مقدرتش تخبي جمالك. اه يا همس نفسي اخذك في حضني
همس: قلقت من نظراته. احمم. هو انا ممكن انا.
رعد: اه اه طبعا. خلاص انا اتظمنت عليك. وهروح اوضتي بس زي ما اتفقنا.
همس: والله مش هفتح لحد غيبي
رعد: خذ رج ومشي
همس: قعدت. علي السرير وابتسمت. يا ااه يا همس معقول هترتاحي من وجع القلب اللي كنتي عايشة فيه. بس هو انا ليه بحس ان رعد بيه ده. حد قريب مني مش حساه غريب. بس هو علي قد ما هو عصبي وبيزعق.
بس حساه حنين اوي. وابتسمت بخجل وكمان امور قوي. ورجولة كدة

راجل مفيش منه كثير. اه لو كان يتجوزني علشاني مش علشان الخلفة.
منك لله يا زينب. انتي اللي خوفتيني منه كان زماني روحت واشتغلت
معاه. ده طلع ابن ناس ومحترم. بس لو كنت روحت اشتغلت معاه. مكنتش
هتجوزه. تو وبعدين يا همس وهو يعني كان جواز بجد. ما هو شوية
ويطلقك. بس انا ليه حاسة بحاجة غريبة ناحيته. كنت مبسوطه وهو جنبي.
يمكن علشان حاسسيني بالامان وكان بيظمني. اصل انا عمري ما حسيت
اني مطمنة كدة. من يوم ما عماد مات الله يرحمه. من يومها وانا في قلق
وخوف. لحد ما شوفت رعد. يالا الحمد لله ربنا يسترها بقي
وبعد شوية وهي قاعدة. باب الجناح خبط. همس سألت مين لفته رعد
همس: فتحت. خير حضرتك عايز حاجة
رعد: ابتسم. لا انا بس جايبك الحاجات دي. وادلها شنط كثير
همس: اخس: ايتهم. ايه دول
رعد: انتي جيتي من غير مايكون معاك حاجة. فا انا اشترتك شوية هدوم
وحاجات اكيد هتحتاجيهم علشان تغيري هدومك وتنامي. وكمان في لبس
خروج. و بيرفيوم وكل حاجة ولو في حاجة ناقصة قوليلي وانا اجبهالك
همس: ابتسمت. متشكرة اوي. انا بجد مش عارفة اقولك ايه. حضرتك
انسان عمري ما قابلت زيك. يا بخت مراتك بيك
رعد: سند علي الباب وابتسم. ما انتي كمان هتبقي مراتي. يبقي بياختك
انت كمي
همس: وشها احمر واتكسفت. احمم طيب عن اذنك
رعد: ابتسم اكثر من كسوفها. اوك انا همشي. اه ثانية واحدة. العشاء جاي
بعد شوية. ممكن نتعشا سوا وبعدين ارجع جناحي.
همس: اه طبعاً ممكن. بس اغير هدومي الاول
رعد: اوك. انا في الجناح و منتظر منك تليفون

ف_____ الاسمي كندرية

عدي: قاعد علي البحر وطبعا الوقت اتأخر جدا. وبعدين سمع صوت
صريخ بص حاوايه. لقي شوية شباب بيجروا ورا بنت وهي بتصرخ. قام

بسرعة وراهم بس لقي واحد منهم بيشدها والثاني بيشممها مخدر
عدي: طلّع مسدسه. وضرب طلقة في الهوا.
الشباب اتخضوا. وواحد منهم قرب يضرب عدي. بس عدي ضربوا
والاثنين التانيين شالوا البنت وبيجروا. عدي جري وراهم ومسكهم. والولد
اللي شال البنت رماها في الارض.
عدي: طلّع المسدس. والله يا كلب منك ليه لو لمحت حد فيكم واقف بعد
دقيقة واحدة. لهضربيه بالانوار
الشباب جريوا ومشيووا
عدي: شال مسدسه وقرب من البنت اللي خدروها. واول ما رفعها وشال
شعرها من علي وشها. اتصدم